



"فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتنمية التماسك المجتمعي والهوية المصرية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية"

إعداد

أ.هند محمد صفوت

مُعلم بوزارة التربية والتعليم المصرية

حاصلة على ماجستير تخصص مناهج وطرق تدريس

ISSN : 2535- 2032 print)

ISSN : 2735-3184 online)

العدد ١٤٧ مارس- الجزء الثاني ٢٠٢٥م

" فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتنمية التماسك المجتمعي والهوية المصرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "أ.هند محمد صفوت

فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على استخدام وسائل
التواصل الاجتماعي لتنمية التماسك المجتمعي والهوية المصرية لدى تلاميذ
المرحلة الإعدادية

أ.هند محمد صفوت

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتنمية التماسك المجتمعي والهوية المصرية.

ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد قائمة بأبعاد التماسك المجتمعي - قائمة ببعض أبعاد الهوية الثقافية المصرية - دليل للمعلم - كتيب التلميذ - اختبار الهوية المصرية - اختبار مواقف لقياس التماسك المجتمعي وفقاً لاستخدام وسائل التواصل المجتمعي، وسيتم اختيار مجموعة البحث (التصميم ذو المجموعة التجريبية الواحدة)، وتكونت عينة البحث من (٤٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي حيث يتم تصميم اختبار قبلي وبعدي للمجموعة التجريبية لتحديد الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية .

الكلمات المفتاحية: وسائل التواصل المجتمعي - الهوية الثقافية المصرية - التماسك المجتمعي .

"فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتنمية التماسك المجتمعي والهوية المصرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية" أ. هند محمد صفوت

Research Abstract

Researcher Name: Hend Mohamed Safwat Abdel Moneim

Research Title: The effectiveness of a proposed unit in social studies based on the use of social media to develop social cohesion and Egyptian identity preparatory School Students.

To achieve this goal, a list of dimensions of social cohesion was prepared - a list of some dimensions of Egyptian cultural identity - a teacher's guide - a student's booklet - an Egyptian identity test - a test of attitudes to measure social cohesion according to the use of social media. The research group will be selected (the single-group experimental design), and the research sample consisted of (40) students from the third year of middle school, where a pre- and post-test is designed for the experimental group to determine the difference between the average scores of the experimental group.

support Keywords : Influence, social media – Egyptian Identity – social cohesion

" فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتنمية التماسك المجتمعي والهوية المصرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "أ.هند محمد صفوت

فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتنمية التماسك المجتمعي والهوية المصرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

أ.هند محمد صفوت

المقدمة:

يشهد العالم المعاصر مجموعة من التغيرات المتسارعة في مجال الاتصال وتقنية المعلومات، ما جعل العالم قرية كونية تنتقل فيها المعلومات إلى جميع أنحاء الكرة الأرضية في أجزاء من الثانية. ولا شك أن هذه التغيرات لها تأثيرها المباشر على الأفراد والمؤسسات المكونة للمجتمعات، مما دفع المجتمعات بقبول هذه المستحدثات والتعامل معها لتحقيق الاستفادة مما تقدمه من مزايا في جميع المجالات. (*)

وتعد وسائل التواصل الاجتماعي من أحدث منتجات تكنولوجيا الاتصالات وأكثرها شعبية، ورغم أن هذه الوسائل أنشئت في الأساس للتواصل الاجتماعي بين الأفراد لكن استخدامها امتد ليشمل نشاطات عديدة سواء اجتماعية أو تعليمية أو سياسية أو ترفيهية... الخ وفي الوقت الراهن أخذت وسائل التواصل الاجتماعي تمثل نمطاً من أنماط استغلال أوقات الفراغ، إذ أن أفراد الأسرة الواحدة أصبحوا يقضون أوقات تساوي أو تفوق الأوقات التي يقضونها مع أهلهم وأصدقائهم وما زادهم تعلقاً بتلك الوسائل هو حصولهم على المزيد من الترفيه والمتعة مع أصدقائهم في ذلك الفضاء الافتراضي.

وعلى الرغم من الإيجابيات التي عكستها وسائل التواصل الحديثة إلا أن المبالغة في استخدامها ساهم في تقليل الروابط الأسرية والاجتماعية، وبفعل الانشغال الدائم بها أصاب أفراد الأسرة الانعزال، وتنامت النزاعات الفردية وافتقاد الأسرة للغة الحوار والاتصال، إضافة إلى انعدام تنظيم الوقت داخل الأسرة وعدم الاستفادة من أوقات الفراغ، فتعاني الأسرة من عدم التوازن والاستقرار بفعل غياب مقوماتها الأساسية وغياب عنصر التشاور والتكافل.

وفي هذا الصدد أيضاً يعد التماسك الأسري واحداً من المكونات الهامة ذات الدور الفاعل في بناء المجتمعات الإنسانية وتأثيره البالغ في تشكيل السلوك الإنساني، حيث يحفظ التماسك الأسري للمجتمع هويته وقوته ووحدته ويدفعه للمزيد من النمو والتطور باعتباره شرط

(*) أتبعته الباحثة التوثيق (أسم المؤلف، سنة النشر، رقم الصفحة)

"فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتنمية التماسك المجتمعي والهوية المصرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية" أ. هند محمد صفوت

أساسي لإيجاد مجتمع آمن منسجم ومتكامل، وتبرز أهمية التماسك الأسري في مستويين، المستوى الأول يتعلق بالزوجين بما يوفره من السكينة والرحمة والمودة، وبما يتيح لهما من فرص لتوجه الأبناء وتقويم سلوكياتهم، والمستوى الثاني يتعلق بالأبناء من خلال توفير الجو الملائم لهم للتنشئة السوية، وإشباع حاجاتهم النفسية والاجتماعية والمعرفية والشخصية التي تكمل توازنهم النفسي والمعرفي وتنمي شخصياتهم (اسماء بدرى، ٢٠١٨، ٤٤٣).

ومع تعرض نظام الأسرة في الوقت الحاضر إلى الاختلال وعدم التوازن واضطراب العلاقات الاجتماعية بين الآباء وأبنائهم والتي أدت إلى تراجع عملية الضبط الاجتماعي، إضافة إلى فقدان الأسرة سيطرتها الفعلية والضبطية والقانونية على أبنائها نتيجة دخول الإنترنت ووسائله المتنوعة في علاقاتهم الأسرية والاجتماعية؛ مما أدى بالأسرة إلى أن أصبحت أسيرة للاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي، الأمر الذي أثر في وحدة تماسك بنائها وإدراك مسؤوليات أفرادها فلا يخلو أي فرد من أفراد الأسرة من الانشغال بهذه الوسائل لأوقات طويلة، والملاحظ اليوم في ظل انتشار وسائل التواصل الاجتماعي بأنواعها المتعددة انشغال معظم أفراد الأسرة، فالوالدين سواء الأب أو الأم يقضيان فترات طويلة في التنقل بين تلك الوسائل الأمر الذي يجعل الأبناء يشعرون بأنهم مهملون من قبل والديهم فيقدمون هم كذلك على الانشغال بهذه الوسائل حتى تصبح العلاقة فيما بينهم شبة مقطوعة.

ونظراً لأهمية هذا الموضوع ومدى تأثيره على استقرار الكيان الأسري وتماسكه برز أهمية دور التربية في مواجهة تلك التحديات لما لها من دور مهم في حياة الشعوب حيث تساعد على إعداد أفراد قادرين على التكيف مع الحياة ومسؤولية الحفاظ على التراث الثقافي المنتقل من جيل لجيل وإعداد كوادر بشرية مؤهلة للتعامل مع المستجدات والتحديات المعاصرة مما يؤدي لترسيخ الهوية لدى الأفراد ونجد ان التربية بوجه عام تحمل عبء الحفاظ على الهوية إلا أن مناهج الدراسات الاجتماعية بوجه خاص تلعب دوراً مهماً في الحفاظ على الهوية والتماسك المجتمعي فالباحث في فوائد هذه المادة من الناحية التربوية يجد أنه إذا ما تم تدريسها بأساليب واستراتيجيات حديثة في مدارسنا تساعد في تربية النشء وغرس قيم الانتماء والتماسك المجتمعي وترسيخ الهوية والحفاظ عليها.

مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث الحالي في وجود ضعف مستوى معرفة تلاميذ الصف الثالث الإعدادي لكلاً من أبعاد الهوية الثقافية المصرية، وأهمية أبعاد التماسك المجتمعي، وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

ما فاعلية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتنمية الهوية الثقافية المصرية، والتماسك المجتمعي بمناهج الدراسات الاجتماعية؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي عدة أسئلة فرعية، وهي:

- ١- ما أبعاد الهوية الثقافية المصرية اللازم تنميتها لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي؟
- ٢- ما أبعاد التماسك المجتمعي اللازم تنميتها لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي ؟
- ٣- ما صوره الوحدة المقترحة في الدراسات الاجتماعية القائمة على استخدام وسائل التواصل المجتمعي في تنمية الهوية الثقافية المصرية، والتماسك المجتمعي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي ؟
- ٤- ما فاعلية الوحدة المقترحة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية الهوية الثقافية المصرية لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي ؟
- ٥- ما فاعلية الوحدة المقترحة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتنمية التماسك الاجتماعي من خلال لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي ؟

فروض البحث:

سعى البحث الحالي إلى التحقق من الفروض التالية:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي، والبعدي في اختبار الهوية الثقافية المصرية لصالح التطبيق البعدي.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي، والبعدي لمقياس التماسك المجتمعي لصالح التطبيق البعدي .

" فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتنمية التماسك المجتمعي والهوية المصرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "أ.هند محمد صفوت

٣- استخدام تتصف الوحدة المقترحة في الدراسات الاجتماعية القائمة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بالفاعلية في تنمية كل من الهوية الثقافية المصرية، والتماسك المجتمعي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

- ١- إعداد وحدة مقترحة قائمة على استخدام وسائل التواصل المجتمعي لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي
- ٢- الكشف عن فاعلية استخدام التواصل الاجتماعي في تنمية الهوية المصرية لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.
- ٣- قياس فاعلية الوحدة المقترحة القائمة على استخدام وسائل التواصل المجتمعي في تنمية الهوية الثقافية المصرية لدى تلاميذ الثالث الإعدادي.
- ٤- قياس فاعلية الوحدة المقترحة القائمة على وسائل التواصل المجتمعي في تنمية التماسك المجتمعي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.
- ٥- قياس فاعلية الوحدة المقترحة في تنمية الهوية الثقافية المصرية والتماسك المجتمعي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

حدود البحث:

اقتصر البحث على:

- ١- مجموعة من طلاب الصف الثالث الإعدادي بمدرسة السيدة خديجة الرسمية المتميزة لغات إدارة البساتين التعليمية بمحافظة القاهرة.
- ٢- رصد بعض أبعاد الهوية الثقافية المصرية في الأدبيات التربوية المعاصرة، والتحديات التي تواجهها الهوية المصرية في الوقت الحالي لاسيما تحديات المجتمع، ودور التربية في تعزيز الهوية المصرية للنشئ المصريين على ضوء تحديات المجتمع الافتراضي.

" فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتنمية التماسك المجتمعي والهوية المصرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "أ.هند محمد صفوت

- ٣- رصد بعض أبعاد التماسك المجتمعي في الأدبيات التربوية المعاصرة، والتحديات والتحديات التي تواجهها، ودور التربية في تعزيز التماسك المجتمعي للنشئ المصريين في ضوء تحديات المجتمع الافتراضي.
- ٤- اختبار بعض أبعاد الهوية الثقافية المصرية .
- ٥- قياس التماسك المجتمعي (البعد المعرفي، البعد المهاري، البعد الوجداني).

أهمية البحث:

- ١- يتناول البحث قضية ذات أهمية مصيرية، وهي العمل على دعم الهوية المصرية، وهي قضية تحتاج إلى تضافر جهود كل مؤسسات المجتمع الرسمية وغير الرسمية، في تعزيز الهوية المصرية باعتبارها قضية أمن قومي.
- ٢- يعد موضوع دعم الهوية المصرية من أهم الموضوعات التي شغلت التربويين في العالم العربي؛ بسبب الثورة المعلوماتية وما يرافقها من تغيرات فكرية وثقافية واجتماعية، وغيرها.
- ٣- يبرز البحث دور التربية بمؤسساتها المختلفة في تعزيز الهوية المصرية وتحقيق أهداف المجتمع، وتلبية متطلبات التنمية المستدامة، في مرحلة المراهقة حيث أنها تتحدد فيها ملامح شخصية الفرد.
- ٤- تساعد المسؤولين بالمؤسسات التعليمية على اتخاذ القرارات بشأن تطوير المناهج أو إجراء تغييرات بها، أو تطوير الأنشطة التعليمية، أو أساليب التدريس؛ بما يسهم في دعم الهوية المصرية بما يتواءم مع تحديات المجتمع الافتراضي.
- ٥- تقديم دليل المعلم في الوحدة في مقرر الدراسات الاجتماعية بحيث يكون هذا الدليل مصاغاً وفقاً لخطوات وسائل التواصل الاجتماعي.
- ٦- تقديم كتاب للتلميذ يحتوي على عدد من الأنشطة مصاغاً وفقاً لخطوات وسائل التواصل الاجتماعي.
- ٧- يلفت أنظار، واضعي المناهج إلى الاهتمام بتضمين الهوية الثقافية المصرية، وقيم التماسك المجتمعي داخل المقررات الدراسية .
- ٨- ينبه الموجهين لأهمية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية الهوية الثقافية المصرية، والتماسك المجتمعي كجديد من مداخل التدريس.
- ٩- تقديم اختبار لقياس الهوية المصرية لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

" فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتنمية التماسك المجتمعي والهوية المصرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "أ.هند محمد صفوت

١٠- تقديم مقياس لقياس أبعاد التماسك المجتمعي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

١١- تقديم قائمة بأبعاد التماسك المجتمعي المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

منهج البحث:

تم إجراء البحث، وخطواته وفقا للمنهجين هما:

١- المنهج الوصفي التحليلي: وذلك فيما يتعلق بالإطار النظري، والذي يتناول

الأدبيات، والبحوث، والدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث الحالي، وهي:

(وسائل التواصل الاجتماعي، الهوية الثقافية المصرية، التماسك المجتمعي).

٢- المنهج التجريبي: فيما يتعلق بتجربة البحث سوف يتم الاستعانة بالتصميم التجريبي نو

المجموعة الواحدة مع استخدام أسلوب القياس قبليا، وبعديا لأداء مجموعة البحث

التجريبية.

مواد، وأدوات البحث:

تضمنت مواد، وأدوات البحث ما يلي:

أولاً: مواد تجريبية

- إعداد كتاب التلميذ، ويتضمن مجموعة من الأنشطة وفقا لإستخدام وسائل التواصل

الإجتماعي لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

- إعداد دليل المعلم للوحدة القائمة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

ثانياً: أدوات القياس

- اختبار الهوية المصرية. (من إعداد الباحثة)

- مقياس أبعاد التماسك المجتمعي. (من إعداد الباحثة)

خطوات، وإجراءات البحث :

سار البحث وفقا للخطوات الآتية:

١- الاطلاع على الأدبيات، والدراسات السابقة العربية، والأجنبية ذات الصلة بين

متغيرات البحث في كافة مراحل البحث (وسائل التواصل الاجتماعي، الهوية الثقافية

المصرية، التماسك المجتمعي).

" فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتنمية التماسك المجتمعي والهوية المصرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "أ.هند محمد صفوت

- إعداد قائمة بكل من أبعاد الهوية الثقافية المصرية، وأبعاد التماسك المجتمعي اللازم توافرها.
- تحديد أسس بناء الوحدة المقترحة في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي .
- إعداد الوحدة الدراسية في ضوء ما سبق، وذلك كالتالي:
 - تحديد موضوع الوحدة.
 - تحديد الأهداف التعليمية للوحدة.
 - تحديد الموضوعات المتضمنة بالوحدة (محتوى الوحدة).
 - تحديد الأهداف الإجرائية لدرس الوحدة.
 - تحديد الأنشطة، والوسائل التعليمية للوحدة.
 - تحديد أساليب تقويم الوحدة .
- ضبط الوحدة، وعرضها على مجموعة من المحكمين.
- إعداد كتاب التلميذ وفقا لوسائل التواصل الاجتماعي.
- إعداد دليل المعلم لتدريس الوحدة المقترحة وفقا لوسائل التواصل الاجتماعي.
- ٣- إعداد أدوات القياس تشمل اختبار الهوية المصرية، ومقياس لأبعاد التماسك المجتمعي، والتأكد من صدقها، وثباتها.
- ٤- اختيار مجموعة البحث (المجموعة التجريبية من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي).
- ٥- تطبيق أداة القياس لاختبار الهوية الثقافية المصرية، مقياس أبعاد التماسك المجتمعي على عينة الدراسة المجموعة التجريبية قبلها.
- ٦- تدريس الوحدة المعاد صياغتها للمجموعة التجريبية القائمة على استخدام وسائل التواصل المجتمعي.
- ٧- التطبيق البعدي لأدوات القياس على عينة الدراسة المجموعة التجريبية.
- ٨- إجراء المعالجة الإحصائية لنتائج استخدام أدوات البحث.
- ٩- تفسير، ومناقشة النتائج.
- ١٠- تقديم التوصيات، والمقترحات.

" فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتنمية التماسك المجتمعي والهوية المصرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "أ.هند محمد صفوت

مصطلحات البحث:

- التواصل الاجتماعي " social media " :

يعرف إجرائياً بأنه: عبارة عن تطبيقات ومواقع الكترونية تشغل عبر شبكة الإنترنت، ولها وظائف متعددة، تتيح للأفراد فرصة التواصل فيما بينهم بالدرشة الفورية، وإرسال الرسائل والصور والفيديوهات والملفات والروابط، ومن خلال إنشاء صفحة أو صفحات خاصة بهم وفق نظام معين يبين كيفية إنشائها واستعمالها.

- التماسك المجتمعي: " Social Cohesion " :

يعرف إجرائياً بأنه: حالة المجتمع الذي يقوم على الترابط القوي بين أفراد المجتمع من خلال قيامهم بمجموعة من العمليات الاجتماعية النشطة ، والتي تتضمن :القدرة على المشاركة في المجتمع وقبول الآخر والانتماء ، وذلك من أجل تطوير المجتمع وتنميته بما يحقق الحفاظ على الهوية.

- الهوية المصرية " Egyptian Identity " :

يعرف إجرائياً بأنه: هي مجموعة من الصفات التي ترسم ملامح الوطن من خلال أبنائه، وأنها قد تتغير وتتشكل وفقاً لتغيرات المجتمع المحلية والعالمية ،ولكن تظل ثابتة في جذورها لا تتغير ، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها تلاميذ الصف الثالث الإعدادي في اختبار الهوية المصرية المعد لذلك.(على احمد الجمل، ٢٠٢٢، ٩٩)

الإطار النظري:

يتناول الإطار النظري ثلاث محاور :

- المحور الأول وسائل التواصل الاجتماعي.
- المحور الثاني التماسك المجتمعي.
- المحور الثالث الهوية الثقافية المصرية.

أولاً: وسائل التواصل الاجتماعي :

مصر كأحد مجتمعات العالم المعاصر لم تكن بعيدة عن هذه الثورة، فهي تشهد منذ عدة عقود إقبلاً كبيراً في مجال التحول إلى مجتمع تقني يقوم على الاستفادة من المزايا التي

" فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتنمية التماسك المجتمعي والهوية المصرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "أ.هند محمد صفوت

تقدمها تقنية الاتصال بشكل خاص والتقنية الحديثة بشكل عام في جميع الميادين، لمواكبة عصر المعلومات الذي فُرض على الجميع، وحتى لا تجد نفسها في عزلة عن بقية دول العالم. وتعد مواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت وأشهرها على الإطلاق الفيسبوك وتويتر من أحدث منتجات تكنولوجيا الاتصالات وأكثرها شعبية. ورغم أن هذه المواقع أنشئت في الأساس للتواصل الاجتماعي بين الأفراد، لكن استخدامها امتد ليشمل النشاط السياسي من خلال تداول المعلومات.

مفهوم وسائل التواصل الاجتماعي:

تعرف وسائل التواصل بأنها "منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمستخدم فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والميول، أو جمعه مع أصدقائه (توفيق احمد عمار، ٢٠١٤، ٣).

وتعرف بأنها: هي صفحات (الويب) التي يمكن ان تسهل التفاعل النشط بين الأعضاء المشتركين في هذه الشبكة الموجودة بالفعل على الإنترنت، وتهدف إلى توفير مختلف وسائل الاهتمام، والتي من شأنها أن تساعد على التفاعل بين الأعضاء بعضهم ببعض، ويمكن أن تشمل هذه المميزات المراسلة الفورية، الفيديو، تبادل الملفات، مجموعات النقاش، البريد (الإلكتروني)، المدونات. (خالد غسان يوسف، ٢٠١٣، ٢٤)

وتعرف وسائل التواصل الاجتماعي إجرائياً بأنها: مجموعة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمستخدمين بالتفاعلات مع بعضهم البعض ويمكن من خلاله المشاركة للفيديوهات والصور والتعليق عليها ووضع آراءهم والعمل على مشاركة الروابط، ومن هذه المواقع كالتواتساب والإنستغرام وتويتر والفيس بوك وغيرها.

نشأة مواقع التواصل الاجتماعي:

إن نشأة مواقع التواصل الاجتماعي تمت على مرحلتين هما:

- المرحلة الأولى: تشير إلى شبكة المعلومات الموجهة الأولى التي وفرها عدد قليل من الناس لعدد كبير جداً من المستخدمين وتتكون أساساً من صفحات ثابتة وبدأت تلك في الظهور أواخر التسعينيات وركزت تلك المواقع على خدمة الرسائل القصيرة.

" فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتنمية التماسك المجتمعي والهوية المصرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "أ.هند محمد صفوت

- المرحلة الثانية: هي مجموعة من التطبيقات على (الويب - مدونات، مواقع مشاركة، وسائط متعددة، وغيرها.....) وارتبطت تلك المرحلة بتطور شبكة الأنترنت وهي مرحلة اكتمال الشبكات وهي المرحلة التي شهدت إقبال متزايد من المستخدمين (مريم نريمان نومان، ٢٠١٢، ٤٨).

أنواع مواقع التواصل الاجتماعي:

أولاً: "الفيسبوك :

هو موقع الكتروني للتواصل الاجتماعي، أي أنه يتيح عبه للأشخاص العاديين والاعتباريين كالشركات، أن يبرز نفسه وأن يعزز مكانته عبر أدوات الموقع للتواصل مع أشخاص آخرين، ضمن نطاق ذلك الموقع أو عبر التواصل مع مواقع تواصل أخرى، وإنشاء روابط تواصل مع الآخرين وفي تعريف آخر هو شبكة اجتماعية (الالكترونية) تتيح للعديد من المشتركين عرض ملفاتهم الشخصية، ومشاركة الآخرين فيما يختارونه من نشاطات.

النشأة والتطور :

نشأت فكرة (الفيسبوك) على يد شاب أمريكي اسمه "مارك زوكر": عام ٢٠٠٤، درس في جامعة هارفارد، وأراد أن يؤسس موقعاً يتقابل فيه أصدقاء الجامعة، فانضم إليها زملاء له في الجامعة وامتدت للثانوية، ثم العالم كله، منذ عام ٢٠٠٦م، واقترب العدد من مليار مشترك (محمد على البسيوني، ٢٠٠٩، ١١).

وقد تحول الموقع من مجرد مكان للتواصل مع الأصدقاء والعائلة، إلى قناة تواصل بين المجتمعات (الالكترونية)، ومنبر لعرض الأفكار السياسية، وتكوين تجمعات سياسية الكترونية عجزت عنها أعتى الأحزاب الفعلية على الأرض، وكذلك لتصبح قناة تواصل تسويقية أساسية تعتمدها الآلاف من الشركات الكبيرة والصغيرة للتواصل مع جمهورها، وكذلك الصحف التي اعتمدت على المجتمعات (الالكترونية) لنقل أخبارها والترويج لكتابها وغيرها من وسائل الإعلام ليتعدى موقع (الفيسبوك) وظيفته الاجتماعية إلى موقع تواصل متعدد الأغراض (مهاب نصر، ٢٠١٠، ٨٠).

" فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتنمية التماسك المجتمعي والهوية المصرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "أ.هند محمد صفوت

أهم مميزات (الفيسبوك) التطبيقية :

- **الملف الشخصي:** من يريد الاشتراك بالموقع فعليه أن ينشئ ملفاً شخصياً يعرف بنفسه، محتوياً على معلوماته الشخصية، صورة، أمور مفصلة عنه.
- **إضافة صديق:** وبها يستطيع المستخدم إضافة أي صديق ، وأن يبحث عن أي فرد موجود على شبكة (الفيسبوك) بواسطة بريده (الالكتروني).
- **إنشاء مجموعة :** يستطيع المستخدم إنشاء مجموعة (الالكترونية) على الانترنت)، المناقشة قضية معينة، سياسية كانت أم اجتماعية سواء على مستوى الأسرة أو الأصدقاء أو لكل مهتم بهذه القضايا المطروحة للنقاش والتعليق.
- **لوحة الحائط :** وهي عبارة عن مساحة مخصصة بصفحة الملف الشخصي لأي مستخدم بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلى هذا المستخدم.
- **الصور:** وهي الخاصية التي تمكن المستخدمين من تحميل (الألبومات والصور من الأجهزة الشخصية إلى الموقع ونشرها .
- **الحالة:** التي تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائه بمكان تواجد، أو ما يشعر به.
- **السوق:** وهو المكان الافتراضي الذي يتيح للمستخدمين نشر إعلانات تسويقية مجانية. (المنصور، محمد المنصور، ٢٢، ٢٠١٣)

ثانياً: (التويتر):

هو إحدى شبكات التواصل الاجتماعي التي انتشرت في السنوات الأخيرة، ولعبت دوراً كبيراً في الأحداث السياسية في العديد من البلدان وخاصة الشرق الأوسط، وأخذ تويتر اسمه من مصطلح تويت الذي يعني "التغريد"، واتخذ من العصفورة رمزاً له فيسمح للمغردين إرسال رسائل نصية موجزة لتفاصيل كثيرة، وهو خدمة مصغرة تسمح للمغردين إرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى ١٤٠ حرفاً للرسالة الواحدة، ويجوز للمرء أن يسميها نصاً مكتفياً لتفاصيل كثيرة، ويمكن لمن لديه حساب في موقع (تويتر) أن يتبادل مع أصدقائه تلك التغريدات أو التويترات من خلال ظهورها على صفحاتهم الشخصية، أو في حالة دخولهم على صفحة المستخدم صاحب الرسالة (أحمد يونس محمد حمودة ، ٢٠١٣ ، ٧٤).

" فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتنمية التماسك المجتمعي والهوية المصرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "أ.هند محمد صفوت

مميزات (التويتر) : للتدوين عبر موقع (التويتر) مميزات مفيدة وعديدة أهمها :

- (١) سهل وسريع: هو أسرع وسيلة لطرح التساؤلات عن الأصدقاء وتلقي إجابة فورية سريعة، فهو خدمة تساعد على التواصل عبر تبادل أجوبة سريعة لسؤال بسيط، هو ماذا تفعل الآن (حنان بنت شحشع الشهرى، ٢٠١٣، ٣٢-٣٣).
- (٢) محمول ومتحرك: فموقع (تويتر) يعتبر من مواقع التواصل الاجتماعي المحمولة، أي من المواقع التي تدعم وتتيح أدوات للتدوين، وإرسال الرسائل والصور القصيرة عبر الهواتف المحمولة ومن أي مكان في العالم.
- (٣) مجاني لإرسال التدوينات القصيرة عبر تويتر هو مجاني، يعكس الرسائل القصيرة العادية عبر المحمول، وهي خاصية مكنت الملايين من تدوين وإرسال الرسائل الفورية عن كل مجريات حياتهم وهذا ما ساهم في نشر تويتر حقا.
- (٤) أداة فعالة للتواصل مع العالم يمثل شبكة تواصل اجتماعي يمكن المستخدم فتح حساب يربطه بالآخرين من خلال خاصية التتبع (سعد بن المحارب، ٢٠١١، ١١٨).

ثالثا: (الويكي):

تعريفه كلمة ويكي تعنى السرعة، واستخدمت هذه الكلمة لهذا النوع من المواقع للدلالة على السرعة والسهولة في تعديل محتويات الموقع، فهو من المواقع التي تسمح للمستخدمين بإضافة محتويات وتعديل الموجود منها حيث تلعب دور قاعدة بيانات مشتركة جماعية، تضم ملايين المقالات (عباس مصطفى صادق، ٢٠٠٨، ٢١).

ميزاته التطبيقية :

- (١) ما يميز مواقع (الويكي) بشكل عام هو سهولة إنشاء مواضيع جديدة أو تحديث مواضيع قديمة وتعديلها، دون الحاجة إلى وجود رقابة توافق على إنشاء الصفحات أو تعديلها عادة، وبعض مواقع (الويكي) لا تتطلب حتى تسجيل الدخول في الموقع لإنشاء أو تعديل مواضيع فيها.
- (٢) تلعب دور قاعدة بيانات مشتركة جماعية كما تضم ملايين المقالات بمعظم لغات العالم.

" فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتنمية التماسك المجتمعي والهوية المصرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "أ.هند محمد صفوت

رابعاً: "المدونات":

التعريف تعتبر المدونات أشهر أوجه الإعلام الجديد، وهي عبارة عن مذكرات مرتبة بحيث توضع التدوينات الأحدث في أعلى الصفحة الرئيسية للمدونة تليها التدوينات الأقدم، تتيح المدونات التعليق على ما يكتب فيها، كما يمكن لصاحب المدونة التحكم في محتوياتها بسهولة كبيرة مقارنة بمواقع (الويب) التقليدي (محمد العليمي عبد الرزاق، ٢٠١١، ٢٦٣).

أهم المميزات:

يتضمن النظام آلية الأرشفة المدخلات القديمة، ويكون لكل مدخلة منها مسار دائم لا يتغير منذ لحظة نشرها يمكن القارئ من الرجوع إلى تدوينة معينة في وقت لاحق عندما لا تعود متاحة، في الصفحة الأولى لمدونة، كما يضمن ثبات الروابط ويحول دون تحلله.

خامساً: (الواتس آب):

التعريف هو تطبيق ترسل فوري للهواتف الذكية، ويمكن من خلالها إرسال الرسائل المكتوبة والصوتية والصور والفيديو .

أهم ميزات (الواتس آب):

أحد أنواع التواصل الاجتماعي، يتميز بخدمة التراسل الفوري بالنص والصوت والصورة والفيديو، عبر الهواتف الذكية، مقرباً البعيد بتكلفة رمزية وبصور متعددة (زيد سليمان، ٢٠٠٩، ١٣٤).

سادساً: (أنستاغرام):

هو تطبيق مجاني لتبادل الصور يتيح لمستخدميه التقاط صورة وإضافة فلتر رقمي إليها ومن ثم عرضها ونشرها (٤).

مميزاته :

وسيلة سريعة ومجانية للتواصل مع الأصدقاء والعائلة، من خلال الصور أو (الفيديو) محفزاً لتنمية هواية التصوير لالتقاط صور جميلة ونشرها عبر صفحات الموقع (مركز معلومات الجوار الأوروبي، ٢٠١٤، ٩).

"فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتنمية التماسك المجتمعي والهوية المصرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية" أ.هند محمد صفوت

سابعاً: "البريد الإلكتروني:

هو خدمة سريعة وسهلة لتبادل الرسائل تغني عن استخدام البريد التقليدي ، حيث يمكن من خلاله إرسال الرسائل (الإلكترونية) من وإلى أشخاص آخرين، وقد تكون نصاً مكتوباً أو صوتياً أو (فيديو) أو صوراً خلال فترة بسيطة، حيث تحفظ الرسائل الواردة في صناديق بريد المستخدمين ليطلعوا عليها في الوقت الذي يشاءون مع إمكانية إرسال رسالة إلى عدة أشخاص في نفس الوقت.

دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

توجد دوافع عديدة تجعل الفرد يلجأ إلى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بكثرة، أو ينشأ حساباً واحداً له على الأقل في كل مواقع التواصل الاجتماعي، وفي ما يلي أهم العوامل التي تدفع الأفراد للاشتراك في هذه المواقع ما يلي:

(١) المشاكل الأسرية: تشكل الأسرة مكان الحماية والاستقرار لأفرادها، و في حالة وجود مشاكل بين أفراد الأسرة، مما يجعل الشخص يبحث عن البديل لذلك مما يدفعه إلى اللجوء إلى مجتمعة الافتراضي وأصدقائه الافتراضيين عسى أن يجد عندهم ما لم يجده في أسرته.

(٢) الفراغ: حيث إن سوء استغلال الفرد لوقته يدفعه إلى استغلال وقت فراغه بالتواصل مع غيره عبر وسائل التواصل الاجتماعي المتعددة في تطبيقاتها فتصبح وسيلة لتضييع الوقت بالتواصل الصوتي أو المكتوب أو الصور وغيرها من التطبيقات التي توفرها هذه الوسائل الحديثة (مشري مرسى، ٢٠١٢، ١٥٧).

(٣) البطالة: حيث إن البطالة وعدم توفر فرص للعمل للأفراد تدفعه إلى الخروج إلى العالم الافتراضي (الالكتروني) عسى أن يضيع وقته (لطيفة وبهلول، الطيب الوافي، ٢٠٠٦).

(٤) التسويق أو البحث عن وظائف: لقد أصبح العالم بحق سوقاً صغيرة، فبإمكان المرء بكل سهولة أن يطلب ويتمنى ما يريد شراءه والحصول عليه وتملكه من بلاد لم يكن بالغاها إلا بشق الأنفس.

(٥) توسيع المعارف ومناقشة الآراء: الانترنت شبكة عالمية شاملة لأي موضوع يحتاجه الإنسان وهو متاح يومياً في كل وقت، حيث تعد هذه الشبكات منابر للنقاش متيحة

" فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتنمية التماسك المجتمعي والهوية المصرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "أ.هند محمد صفوت

المجال أمام الأفراد للتعبير عن أفكارهم، فهي وسيلة جديدة لتبادل الأفكار والآراء وحشد التأييد والدعم القضية من القضايا(حاتم سليم العلوانة، ٢٠١٢ ، ٣-١١).

هذه بعض العوامل التي تدفع الأفراد للاشتراك في شبكات التواصل الاجتماعي بالإضافة إلى مجموعة من الأسباب التي لم يسعنا ذكرها جميعاً.

الاستخدامات السلبية : وتتمثل في :

- بث الأفكار الهدامة والدعوات المنحرفة والتجمعات الفاسدة والمفسدة.
- عرض المواد الإباحية والفاضحة والخادشة للحياء.
- التشهير والفضيحة والمضايقة التحايل والابتزاز والتزوير.
- انتهاك الحقوق الخاصة والعامة.
- النصب والاحتيال مثلاً عن طريق بيع منتج وهمي بالحصول على ثمن المنتج عبر الحساب البريدي قبل توصيل السلع.
- إمكانية التخفي وعدم الظهور بالشخصية الحقيقية الملموسة على أرض الواقع شجع على تعدد الفاعلين المستخدمين للقضاء الإلكتروني فشمّل بذلك أفراداً وجماعات ودولاً ومنظمات دولية وشركات كما تعددت استخداماته فأصبح له استخدامات تجارية و مالية واقتصادية وعسكرية واجتماعية وعلمية و معلوماتية ، فإذا كان من الصعب تحريك أسطول دولة معينة في المحيط أو الإقليم البحري فإنه من اليسير جدا إرسال جيش جرار من الفيروسات وبرامج الكمبيوتر التي تستطيع القيام بعمليات معلوماتية على قدر عال من الأهمية (عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر ٢٠١٥ ، ٧٠).

الاستخدامات الايجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي:

الاستخدامات الايجابية : وتتمثل في :

- الاتصالات الشخصية : ويمكن من خلال الشبكات الاجتماعية الخاصة تبادل المعلومات والملفات الخاصة والصور ومقاطع الفيديو، كما أنها مجال رحب للتعارف والصدقة، وخلق جو مجتمع يتميز بوحدة الأفكار والرغبات غالباً، وإن اختلفت أعمارهم وأماكنهم ومستوياتهم العلمية.

" فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتنمية التماسك المجتمعي والهوية المصرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "أ.هند محمد صفوت

- الاستخدامات التعليمية: وتعمل على تطوير التعليم الإلكتروني وإضافة الجانب الاجتماعي له ، والمشاركة من كل الأطراف في منظومة التعليم بداية من مدير المدرسة والمعلم وأولياء الأمور وعدم الاقتصار على التركيز على تقديم المقرر للطلاب.
- الاستخدامات الحكومية : اتجهت الكثير من الدوائر الحكومية للتواصل مع الجمهور من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، بهدف قياس وتطوير الخدمات الحكومية لديها.
- الاستخدامات الإخبارية : أصبحت الشبكات الاجتماعية مصدر أصيل من مصادر الأخبار لكثير من روادها، وهي أخبار تتميز بأنها من مصدرها الأول وبصياغة فردية حرة غالباً، لا احترافية لاستخدامات مختلفة سياسية أو دعائية.
- الاستخدامات الدعوية : فتحت الشبكات الاجتماعية الباب للتواصل والدعوة مع الآخرين مسلمين أو غير مسلمين باختلاف لغاتهم وأجناسهم وبلادهم ، وأصبح لكثير من الدعاة صفحاتهم الخاصة ومواقعهم الثرية(سلطان مسفر مبارك الصاعدي، ١٤٣٢، ١٦، ١٥).

ثانياً: التماسك المجتمعي:

مفهوم التماسك المجتمعي:

تعريف التماسك في اللغة العربية يعنى: ترابط أجزاء الشئ حسيًا أو معنويًا(المعجم الوسيط، ٢٠٠٤، ٨٦٩).

وعرف اصطلاحياً: بأنه حالة الترابط بين أفراد المجتمع التي تظهر في إنتمائتهم، وقدراتهم عللي الاندماج والمشاركة في الأنشطة المتنوعة، وقبولهم لأنفسهم وللآخرين، وقناعتهم بدور مؤسسات المجتمع وأهميتها(إدريس سلطان ، ٢٠١٧، ١٧٨).

والمجتمع التماسك اجتماعياً هو مجتمع يرتبط بقيم مشتركة تمكنهم من تحديد الاهداف والغايات المشتركة، ويشتركون في مجموعة من المبادئ الأخلاقية والقيم وقواعد السلوك التي يتم من خلالها إدارة علاقتهم مع بعضهم البعض والحفاظ على هويتهم.

" فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتنمية التماسك المجتمعي والهوية المصرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "أ.هند محمد صفوت

ومن ذلك نجد أن الدلالة اللغوية والاصطلاحية لمفهوم التماسك المجتمعي تدل على الاستقرار والوحدة والترابط ومقاومة حركات التصدع للأمة وبناء هوية ثقافية متفردة مما يؤثر بالإيجاب علي بناء المجتمع والقدرة على مواجهة العولمة بما تشمله من هيمنة وسيطرة.

أبعاد التماسك المجتمعي:

- **الانتماء:** تعد ضرورة إنسانية يحقق بواسطتها الفرد ذاته، ويحقق بها تماسكه واستقراره وتقدمه فكل إنسان في حاجة إلى الانتماء لمجموعة، لوطن يعتز به ويجد فيه الأمن والمكانة الاجتماعية والتقدير كما تكمن قوة كل مجتمع بناء على درجة انتماء الأفراد له ويشي هذا البعد إلى مدى الشعور بالهوية الجماعية التي تسمح لأفراد المجتمع بالاعتقاد بأنهم جزء من المجتمع في مقابل العزلة التي تشير لعدم وجود قيم مشتركة بين الأفراد (على الزهراني، لطيفة الزهراني، ٢٠١٧، ١٠٢)
- **المشاركة الاجتماعية:** يقصد بها اشتراك الفرد مع الآخرين في عمل ما لمواجهة التحديات المشتركة بالمجتمع، وتتطلب القيام بأعمال وأنشطة تساعد المجتمع على حل مشكلاته والوصول إلى أهدافه والمحافظة على استمراره، وتشجع هذه القيمة الأفراد على الاندماج في المشروعات الاجتماعية والعمل التعاوني الجماعي (أمال عبد الفتاح، ٢٠١٣، ٦٧٢٣)
- **قبول الآخر:** القدرة على قبول الآخر تعنى التحرر من الآنا واحترام الذات والآخر وتحرر المجموعات البشرية من أمراض الصراعات العرقية والدينية والمذهبية والاحترام المتبادل والمعاملة بالعدل والإنصاف دون الحاجة إلى الذوبان مع الآخر فنجد هناك تقارب شديد بين مصطلح التعددية الثقافية وقبول الآخر فكلاهما مبنى على الرغبة في العيش المشترك والتسامح والاحترام المتبادل والتعايش السلمي والأمن المجتمعي (غادة عبد الجليل، ٢٠٢٣، ٧٦)

أهمية التماسك المجتمعي:

(أ) بالنسبة للفرد:

- يغرس لدى الفرد الإحساس بالهوية المشتركة والشعور بالولاء والانتماء إلى انتماء إلى نفس المجتمع، والشعور بأنهم معترفون ومقبولين كأعضاء في المجتمع

" فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتنمية التماسك المجتمعي والهوية المصرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "أ.هند محمد صفوت

- يعمل التماسك المجتمعي على تقليل الفوارق وتوفير فرص متساوية بين الأفراد، والقضاء على الإقصاء الاجتماعي وتكوين العلاقات الاجتماعية والتفاعل على جميع المستويات الأسرية والمجتمعية.
- كلما زاد درجة تماسك المجتمع ازدادت درجة ثقة الأعضاء بأنفسهم وبالأخرين، وازداد إحساس أعضائه بالأمن النفسي، وازدادت قدرتهم على مواجهة الضغوط بصورة إيجابية مما يسهم في تحسين الصحة النفسية لديهم.

(ب) بالنسبة للمجتمع:

يعد التماسك المجتمعي قيمة في حد ذاته، حيث أنه يدل على مدى جودة الحياة في المجتمع لأنه يجعل أفراد المجتمع قادرين على التعايش المستمر لأنه مصدر أساسي ومؤشر للنجاح الاقتصادي والديمقراطي والتوافق الاجتماعي، كما يعد من أهم الأبعاد الرئيسية في التطوير والتنمية لأي مجتمع فهو وسيلة وغاية معا لأنه يهدف لتحقيق التكامل الاجتماعي وغاية لأنه يحسن الظروف المعيشية ويوفر مبدأ تكافؤ الفرص (سماح محمد ابراهيم، ٢٠١٦، ٢٨).

أهداف التماسك المجتمعي:

يهدف التماسك المجتمعي إلى:

- أهمية الاعتراف بالآخر والمساواة في العلاقات بين الأفراد، ودور المشاركة في التماسك الاجتماعي.
- تدعيم القيم المدنية المشتركة بين أفراد المجتمع.
- تنمية الحساسية لقضايا المجتمعات الواقعية.
- الانتباه والتركيز على مشكلات التواصل بين الأفراد داخل المجتمع الواحد.
- تنمية القدرة على تكوين العلاقات الإيجابية .
- تنمية المشاركة والاندماج في المشروعات المجتمعية.
- تقليل الفوارق وعدم المساواة والإقصاء الاجتماعي.
- قوة العلاقات والروابط الاجتماعية بين الأفراد والجماعات. (pieterK2009)

" فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتنمية التماسك المجتمعي والهوية المصرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "أ.هند محمد صفوت

الهوية المصرية " Egyptian Identity " :

تكتسب الهوية العربية بصفة عامة والهوية المصرية بصفة خاصة أهمية كبيرة خصوصاً في ظل الأوضاع التي يعيشها المجتمع العربي حالياً، فمن لا يملك هوية لا يصنع تاريخاً، ولا يغير واقعاً ولا يحلم بمستقبل، كما أن من لا يملك هوية يعاني من موجة من التشكيك في النفس، وفي الوطن، وفي القومية وهي معاناة لا بد من تخطيها. (على احمد الجمل، ٢٠٢٢، ٨١).

مفهوم الهوية المصرية " Egyptian Identity " :

عرفت بأنها الذات التي تتعدد والموجودة في الأمة المصرية مع اختلاف طبقاتها وفئاتها السياسية والدينية إلا أنهم جميعاً يشتركون في مقومات واحدة فالهوية المصرية هي تاريخنا الذي يتكون من متغيرين احدهما ثابت وهو التراث، والآخر متغير يستمد من الظروف المحيطة بالبشر خلال فترات زمنية متتابعة ويتوقف مدى اندماج هذه المتغيرات المتغيرة وانصهارها مستقبلاً في هويتنا على مدى قوة الظروف المحيطة بالبشر ومدى دأومها (حسين كامل، ٢٠٠٠، ١٠٣).

وعرفها "على الجمل" هي مجموعة من الصفات التي ترسم ملامح الوطن من خلال أبنائه، وأنها قد تتغير وتتشكل وفقاً لتغيرات المجتمع المحلية والعالمية، ولكن تظل ثابتة في جذورها لا تتغير.

ويرى أن هناك أربع حالات للهوية: ١ - حالة تحقيق الهوية ٢ - حالة تأجيل الهوية ٣ - انغلاق الهوية ٤ - حالة تشتت الهوية. وسوف نحاول من خلال هذه الورقة البحثية الوصول بجميع التلاميذ للحالة الأولى بحيث يكون الهدف عدم السماح للآخرين بالعبث بالفكر وإعداد جيل قادر على حماية وطنه ونفسه من أي أفكار هدامة ولكي نتمكن من الوصول لتلك الحالة علينا توفير حالة من الاستقرار والالتزان، وأن يكون لدى التلاميذ نوع من الثقة بالنفس ومن هنا يبرز دور الأسرة والمدرسة في غرس القيم وتنمية الهوية المصرية.

الحفاظ على الهوية المصرية بالمناهج الدراسية:

إن الحفاظ على الهوية المصرية لا تتحملها مؤسسة بمفردها، فإذا ضعفت الهوية المصرية لدى التلاميذ، فسيكونون صيداً سهلاً للجماعات الإرهابية والمتطرفين، لغرس قيمهم

" فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتنمية التماسك المجتمعي والهوية المصرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "أ.هند محمد صفوت

الهدامة لذا تهتم الدراسات الاجتماعية بدراسة المجتمع والبيئة ومدى تفاعله معها وأثره على مختلف ميادين الحياة، لأن منهج الدراسات الاجتماعية هو برنامج تربوي شامل يتضمن موضوعات وموادًا تهدف إلى تربية التلاميذ وفق أهداف معينة وتنمية الإحساس بالانتماء لديهم وتحقيق المواطنة وبالتالي تنمي الهوية المصرية لديهم.

وبالتالي فإن وظيفة الدراسات الاجتماعية هي فهم الماضي لدفع الحاضر إلى المستقبل المشرق لدعم الهوية المصرية والحفاظ عليها من الطمس من خلال توضيح الأدوار الوطنية التي قام بها أبناء مصر (تعليمية، سياحية، تاريخية) على مر العصور والعمل على مناقشة الأفكار الجديدة؛ للتوضيح البناء واكتسابه ومواجهة المتناقضات والبعد عنها.

دواعي ترسيخ الهوية المصرية:

إن من أبرز الدوافع نحو تأكيد الهوية المصرية هو ما يشهده عالم اليوم من تغير في كثير من أحداثه والمتمثل في الانفتاح والنمو المعرفي والتعاظم التكنولوجي الذي أثر على عادات وسلوكيات كثيرة بدأنا نلمسها، لذا فإن هناك حاجة ملحة للاهتمام بدعم الهوية المصرية على المستوى القومي لأن المجتمع يواجه أخطر تذبذب ثقافي وحضاري وغزو فكري عبر وسائل مختلفة تهدف إلى محاولة عولمة الفكر وطمس الهوية.

وهنا يبرز دور التعليم القوي لغرس الهوية، لأن للمصريين هوية مركبة فريدة من نوعها، بدأت من العصور الفرعونية واليونانية والعربية ثم استمرت مع الثقافات الأوروبية خلال فترة الاستعمار وتشتمل على الامتياز والتفرد عن الغير وخصوصية الذات .

الدراسة التجريبية أدواتها وأجراءاتها :

أولاً: أدوات التجريب:

١- إعداد قائمة بأبعاد التماسك المجتمعي لطلاب الصف الثالث الإعدادي

يتم إعداد قائمة التماسك المجتمعي عن طريق المراحل التالية:

أ- تحديد الهدف من القائمة:

تمثل الهدف من قائمة أبعاد التماسك المجتمعي في الوصول إلى مجموعة من الأهداف يمكن في ضوئها بناء مقياس لأبعاد التماسك المجتمعي لقياس أبعاد الوعي لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي عينة البحث.

" فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتنمية التماسك المجتمعي والهوية المصرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "أ.هند محمد صفوت

ب- تحديد مصادر اشتقاق القائمة:

- الاطلاع على الدراسات، والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة.
- الاطلاع على الأدبيات الخاصة بأبعاد التماسك المجتمعي من حيث تعريفها، وخصائصها مثل:
- بعض المراجع، والكتب التي تناولت أدبيات السياحة.
- الدراسات النظرية عن التماسك المجتمعي من حيث ماهيتها، أبعادها، أهميتها مثل دراسة (سامح محمد ابراهيم، ٢٠١٩)، ودراسة (سامح ابراهيم، ٢٠١٦).

ج- طبيعة مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية:

- تعدد مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية أحد فروع العلوم الإنسانية التي تهتم بتنمية الوعي عامة، والوعي بأبعاد التماسك المجتمعي خاصة.
- تحليل أهداف تعليم الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية.
- مقابلة بعض المتخصصين في طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، إضافة إلى بعض موجهي الدراسات الاجتماعية.

د- إعداد الصورة الأولية للقائمة:

قامت الباحثة بإعداد الصورة المبدئية لقائمة أبعاد التماسك المجتمعي؛ حيث تضمنت ثلاثة أبعاد

هـ- ضبط القائمة (عرض القائمة على المحكمين):

في هذه الخطوة تم عرض قائمة أبعاد التماسك المجتمعي على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج، وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، وذلك للتأكد من صلاحية القائمة، وصدقها من حيث:

- السلامة اللغوية لقائمة أبعاد التماسك المجتمعي.
 - الحذف أو الإضافة أو التعديل في ضوء ما يرويه مناسباً.
- ولقد أبدى السادة المحكمون آراءهم حول مدى مناسبة العبارات المتضمنة بالقائمة لمستوى الطلاب، وللمرحلة العمرية، وقد جاءت النسب كما يوضحها الجدول التالي:

" فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتنمية التماسك المجتمعي والهوية المصرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "أ.هند محمد صفوت

جدول (١) نسب اتفاق المحكمين على قائمة أبعاد التماسك المجتمعي

العبارة	نسبة الاتفاق	العبارة	نسبة الاتفاق	العبارة	نسبة الاتفاق
١	% ١٠٠	١١	% ٧٧	٢١	% ٩٢.٣
٢	% ٧٧	١٢	% ١٠٠	٢٢	% ٨٤.٦
٣	% ٦٩.٢	١٣	% ٨٤.٦	٢٣	% ٧٧
٤	% ٩٢.٣	١٤	% ١٠٠	٢٤	% ١٠٠
٥	% ٧٧	١٥	% ٧٧	٢٥	% ٦٩.٢
٦	% ١٠٠	١٦	% ٩٢.٣	٢٦	% ١٠٠
٧	% ١٠٠	١٧	% ١٠٠	٢٧	% ١٠٠
٨	% ٨٤.٦	١٨	% ٩٢.٣	٢٨	% ٦٩.٢
٩	% ١٠٠	١٩	% ٦٩.٢	٢٩	% ٦٩.٢
١٠	% ٦٩.٢	٢٠	% ٨٤.٦	٣٠	% ٩٢.٣

يتبين من جدول (١) بأن نسب اتفاق المحكمين على عبارات قائمة التماسك المجتمعي تراوحت بين (٧٧% - ١٠٠%) فيما عد العبارات أرقام (٣ - ١٠ - ١٩ - ٢٥ - ٢٨ - ٢٩)، وهي ست عبارات تقل نسب الاتفاق عليها عن (٧٠%)، وقد تم حذفها، لتصبح قائمة أبعاد التماسك المجتمعي في صورتها النهائية مكونة من (٢٤ عبارة).

و- الصورة النهائية للقائمة: ملحق (٢):

بعد الانتهاء من إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون، أصبحت قائمة أبعاد التماسك المجتمعي في صورتها النهائية ثلاثة أبعاد رئيسية هما (الإنتماء، والقدرة على المشاركة الاجتماعية، وقبول الآخر)، وتشتمل على (٢٤) بعد فرعي.

٢- إعداد قائمة بمهارات تنمية الهوية الثقافية المصرية لدى طلاب الصف

الثالث الإعدادي

أ- **الهدف من القائمة:** هدفت القائمة إلى تحديد مهارات تنمية الهوية الثقافية المصرية اللازمة لطلاب الصف الثالث الإعدادي، والتي ينبغي أن يتضمنها مقرر الدراسات الاجتماعية، والتي يهدف البحث الحالي إلى إكسابها، وتنميتها إلى الطلاب.

ب- **مصادر اشتقاق القائمة:** تم بناء القائمة من خلال الاطلاع على:

- بعض كتب طرق تدريس الدراسات الاجتماعية .
- بعض الدراسات، والبحوث السابقة التي أجريت في مجال تنمية المهارات عامة، والمهارات الحياتية في الدراسات الاجتماعية خاصة.

" فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتنمية التماسك المجتمعي والهوية المصرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "أ.هند محمد صفوت

- بعض الكتب، والمراجع التي تناولت الثقافة المصرية.
- تحليل أهداف الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية.
- مقابلة بعض المتخصصين بتعليم طرق تدريس الدراسات الاجتماعية إضافة إلى بعض موجهي الدراسات الاجتماعية.

ج- القائمة في صورتها المبدئية، وتعديلها :

- تكونت قائمة مهارات تنمية الهوية المصرية من ثلاث مهارات، وقد تم عرضها على السادة المحكمين في المناهج، وطرق التدريس الدراسات الاجتماعية، وبعض موجهي الدراسات الاجتماعية المتخصصين لا بداء الرأي في شمولها، وصحتها، ومناسبتها لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

د- القائمة في صورتها النهائية:

- في هذه الخطوة تم عرض قائمة أبعاد الهوية الثقافية المصرية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج، وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، وذلك للتأكد من صلاحية القائمة، وصدقها من حيث:

- السلامة اللغوية.
- الحذف أو الإضافة أو التعديل في ضوء ما يروونه مناسباً.
- مدى ارتباط قائمة أبعاد الهوية الثقافية المصرية المتضمنة بمجال الثقافة المصرية.

ولقد أبدى السادة المحكمون آراءهم حول مدى مناسبة لطلاب الصف الثالث الإعدادي، وهي ثلاث مهارات هي: (البعد التاريخي - البعد الجغرافي - البعد السياسي).

٣- إعداد كتاب التلميذ باستخدام وسائل التواصل الإجتماعي:

أعدت الباحثة كتاب التلميذ في صورة أنشطة، وتدريبات متنوعة وفقاً لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي؛ حيث يتضمن كل درس مجموعة من الأنشطة المتنوعة المرتبطة به، ومزودة بمزيد من الصور، والتي تكون معيناً أثناء سير الدرس، وذلك بهدف تنمية أبعاد التماسك المجتمعي، والهوية المصرية لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، وللتحقق من صلاحية كتاب التلميذ تم عرض كتاب التلميذ على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج، وطرق تدريس التاريخ بهدف التعرف على آرائهم ومقترحاتهم .

" فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتنمية التماسك المجتمعي والهوية المصرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "أ.هند محمد صفوت

وقد رأى المحكمون أن كتاب التلميذ جاء محققاً للأهداف الإجرائية الخاصة بتدريس الوحدة المقترحة، ويتناسب مع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وبذلك أصبح كتاب التلميذ جاهزاً للتطبيق.

٤- إعداد دليل المعلم باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي:

يعتبر دليل المعلم من المصادر المهمة التي يسترشد بها عند تخطيط، وتنفيذ الدروس اليومية، وقد قامت الباحثة بأعداد دليل المعلم ليكون مرشداً، وموجهاً، ومعيناً للمعلم أثناء تطبيقه لأستخدام وسائل التواصل الاجتماعي؛ وذلك لتنمية التماسك المجتمعي والهوية المصرية.

وقد اشتمل دليل المعلم على العناصر التالية:

- أ- مقدمة الدليل.
- ب- فلسفة الدليل.
- ج- توجيهات عامة للمعلم
- د- نبذة عن الهوية المصرية، والتماسك المجتمعي.
- هـ- نبذة عن وسائل التواصل الاجتماعي.
- و- الأهداف العامة للوحدة.
- ز- أساليب، وطرق التدريس المناسبة في ضوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.
- ح- الوسائل التعليمية المستخدمة في تنفيذ الدروس.
- ط- الأنشطة التعليمية المستخدمة في تنفيذ الدروس.
- ي- أساليب التقويم (تقويم بنائي أثناء الدرس - تقويم ختامي في نهاية الدرس).
- ك- خطة السير في تدريس موضوعات الوحدة، وقد صممت بحيث يشتمل كل الدروس على بالنقاط التالية:

- عنوان الدرس.
- الأهداف الإجرائية.
- استراتيجيات التعليم، والتعلم.
- الوسائل التعليمية.
- خطة السير في الدرس.
- التقويم.

" فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتنمية التماسك المجتمعي والهوية المصرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "أ.هند محمد صفوت

ضبط دليل المعلم:

بعد الانتهاء من إعداد الدليل في صورته الأولية تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين في مجال المناهج، وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية بهدف التأكد من:

- أ- مناسبة الأهداف العامة، والإجرائية للوحدة.
 - ب- مناسبة محتوى الدليل لمستوى طلاب الصف الثالث الإعدادي.
 - ج- مناسبة الأنشطة المستخدمة لمستوى طلاب الصف الثالث الإعدادي.
 - د- مناسبة طرائق التدريس المستخدمة في الوحدة.
 - هـ- مناسبة أساليب التقويم المستخدمة في الوحدة لمستوى طلاب الصف الثالث الإعدادي.
 - و- صحة الدليل من الناحية العلمية.
 - ز- إضافة ما يروونه من تعديلات على محتوى الدليل.
- وقد أشار السادة المحكمون ببعض بالتعديلات منها:
- إضافة نبذة مختصرة عن الإستراتيجيات والأنشطة المستخدمة للتدريس بوسائل التواصل الإجتماعي، وأبعاد الهوية المصرية والتماسك المجتمعي.
 - تعديل صياغة بعض الأهداف الإجرائية لدروس الوحدة.
- كما اتفق السادة المحكمون على:
- ملاءمة الوسائل التعليمية المستخدمة طلاب الصف الثالث الإعدادي.
 - سلامة خطة السير في الدرس وفقا لوسائل التواصل الإجتماعي.
 - ملاءمة أساليب التقويم المستخدمة طلاب الصف الثالث الإعدادي.
- وقد تم إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون، وبذلك أصبح دليل المعلم في صورته النهائية صالحًا للتطبيق، والاستخدام.

ثانيًا: أدوات القياس:

- ١- اختبار الهوية المصرية.
 - ٢- مقياس الوعي بأبعاد التماسك المجتمعي.
 - ١- إعداد اختبار الهوية المصرية:
- ولقد أعدت الباحثة اختبار الهوية المصرية وفقا للخطوات الآتية:
- أ- تحديد الهدف من الاختبار .

" فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتنمية التماسك المجتمعي والهوية المصرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "أ.هند محمد صفوت

- ب- تحديد أبعاد الاختبار .
- ج- تحديد مفردات الاختبار .
- د- صياغة تعليمات الاختبار .
- هـ- عرض الاختبار على السادة المحكمين.
- و- التجربة الاستطلاعية للاختبار.
- ز- الاختبار في صورته النهائية.
- ح- تقدير درجات اختبار مهارات الهوية المصرية.
- وقد راعت الباحثة عند صياغة مفردات الاختبار :
- أن تكون الأسئلة من النوع الموضوعي، والمقالي، وعددها ثلاثون سؤال.
- مناسبة مفردات الاختبار لمستوى طلاب الصف الثالث الإعدادي.
- ملائمة أسئلة الاختبار لأبعاد الهوية المصرية المستهدف تنميتها (البعد التاريخي، والبعد السياسي، والبعد الجغرافي) .
- ارتباط مفردات الاختبار بدروس الوحدة المقترحة.
- ومن هنا يتم، وضع اختبار مهارات الهوية المصرية، والمكونة من (٣٠) سؤالاً موزع على ثلاث مهارات، وتتمثل في (البعد التاريخي، والبعد السياسي، والبعد الجغرافي).
- أ- بناء جدول مواصفات الاختبار :
- تم بناء جدول مواصفات اختبار الهوية المصرية من حسب الأوزان النسبية، والأسئلة مرورا بالخطوات التالية:

• تحديد الوزن النسبي لموضوعات الوحدة:

تم تحديد الأهمية، والوزن النسبي لموضوعات الوحدة المقترحة القائمة على وسائل التواصل الاجتماعي عن طريق حساب الوزن النسبي لعدد أهداف كل موضوع من موضوعات الوحدة، والوزن النسبي لعدد الحصص المخصصة لتدريس كل موضوع، بالإضافة إلى حساب متوسط الوزنين النسبيين للحصص، والأهداف، وذلك بهدف إعداد مفردات الاختبار في ضوء الوزن النسبي لكل موضوع، وذلك بهدف إعداد مفردات الاختبار، وتبين أن أعلى متوسط، ووزن نسبي كان للموضوع الرابع من موضوعات الوحدة، وهو (مصر والقضية الفلسطينية)، حيث بلغت قيمته (٢٣.٧ %)، وأقل، ووزن نسبي لموضوع (دور المرأة فى العمل الوطنى)؛ حيث بلغ، وزنه النسبي (١٧.٥ %)، وتم إعداد مفردات الاختبار في ضوء تلك النتائج.

" فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتنمية التماسك المجتمعي والهوية المصرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "أ.هند محمد صفوت

• تحديد عدد أسئلة الاختبار لموضوعات الوحدة:

تم صياغة الصورة الأولية للاختبار، وقد تكون من (٣٠) سؤالاً متنوع الأسئلة ما بين الاختيار من متعدد، وكتابة مدلول الصور، والإكمال، والأسئلة المقالية.

ويوضح الجدول التالي مواصفات اختبار الهوية المصرية في الوحدة المقترحة القائمة على التواصل الاجتماعي.

جدول (٤) جدول مواصفات اختبار الهوية المصرية

م	المهارات الموضوعات	قراءة الصور		التصور البصري		الإنتاج البصري		عدد الأسئلة	نسبة الأسئلة: الموضوع
		العدد	الوزن النسبي	العدد	الوزن النسبي	العدد	الوزن النسبي		
١	الحملة الفرنسية على مصر	٢	٦.٧%	٢	٦.٧%	١	٣.٢%	٥	١٦.٧%
٢	عصر أسرة محمد علي	٢	٦.٧%	٢	٦.٧%	٣	١٠%	٧	٢٣.٣%
٣	ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢	٢	٦.٧%	٢	٦.٧%	٢	٦.٧%	٦	٢٠%
٤	مصر والقضية الفلسطينية	٣	١٠%	٣	١٠%	٣	١٠%	٩	٣٠%
٥	دور المرأة في العمل الوطني	١	٣.٣%	١	٣.٣%	١	٣.٣%	٣	١٠%
	المجموع	١٠	٣٣.٣٣%	١٠	٣٣.٣٣%	١٠	٣٣.٣٣%	٣٠	١٠٠%

يتبين من جدول (٤) أن أعلى، وزن نسبي كان لموضوع (مصر والقضية الفلسطينية)؛ حيث بلغت قيمته (٣٠%)، وأقل، وزن نسبي لموضوع (دور المرأة في العمل الوطني)؛ حيث بلغ، وزنه النسبي (١٠%)، وهو ما يتوافق مع جدول الأوزان النسبية للاختبار.

صياغة تعليمات الاختبار : تم إعداد صفحة في مقدمة الاختبار تتضمن التعليمات الموجهة، مع توضيح الهدف منه، وكيفية الإجابة عليه، وزمن الاختبار، وراعت الباحثة أن تكون هذه التعليمات واضحة ودقيقة وسهلة حتى يستطيع التلاميذ فهمها بسهولة، وتم التنبيه في صفحة

" فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتنمية التماسك المجتمعي والهوية المصرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "أ.هند محمد صفوت

التعليمات أن الدرجة التي سيحصل عليها التلميذ ليس لها علاقة بالدرجة التي سيحصل عليها في اختبار نهاية الفصل الدراسي.

ب- عرض الاختبار على السادة المحكمين:
والأخذ في برأيهم حول ما يلي:

- مدى ارتباط كل سؤال بالمستوى الذي يقيسه.
 - مدى صحة كل سؤال علمي، ولُغويًا.
 - الإضافة أو الحذف أو التعديل لأي سؤال أو عبارة.
 - مدى ملائمة أسئلة الاختبار للفئة العمرية المحددة (الصف الثالث الإعدادي).
 - مدى شمولية أسئلة الاختبار لجميع المستويات المراد قياسها.
- والجدول التالي يوضح نسب اتفاق المحكمين حول مفردات اختبار الهوية المصرية.

جدول (٥) نسب اتفاق المحكمين حول أسئلة اختبار الهوية المصرية ن = ١٣

السؤال	نسبة الاتفاق	السؤال	نسبة الاتفاق	السؤال	نسبة الاتفاق	السؤال	نسبة الاتفاق
١	% ١٠٠	٩	% ٩٢	١٧	% ١٠٠	٢٥	% ٩٢
٢	% ٨٥	١٠	% ١٠٠	١٨	% ٩٢	٢٦	% ١٠٠
٣	% ١٠٠	١١	% ٩٢	١٩	% ١٠٠	٢٧	% ٩٢
٤	% ١٠٠	١٢	% ١٠٠	٢٠	% ١٠٠	٢٨	% ١٠٠
٥	% ٩٢	١٣	% ١٠٠	٢١	% ٨٥	٢٩	% ٨٥
٦	% ١٠٠	١٤	% ١٠٠	٢٢	% ١٠٠	٣٠	% ١٠٠
٧	% ٧٠	١٥	% ٩٢	٢٣	% ١٠٠		
٨	% ٩٢	١٦	% ٩٢	٢٤	% ١٠٠		

يتبين من جدول (٥) أن نسب اتفاق المحكمين حول أسئلة اختبار الهوية المصرية تراوحت بين (٨٥ %) إلى (١٠٠ %)، وهي نسب مرتفعة، وبذلك لم يتم حذف أو إضافة أي منها، وإنما تم التعديل في صياغة بعض الأسئلة.

ج- التجربة الاستطلاعية للاختبار:

قامت الباحثة بتجريب الاختبار على عينة عشوائية من طلاب الصف الثالث الإعدادي بمدرسة السيدة خديجة الرسمية المتميزة لغات - إدارة البساتين التعليمية - محافظة القاهرة، وعددهم (٢٥) تلميذًا ليتحدد الآتي:

" فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتنمية التماسك المجتمعي والهوية المصرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "أ.هند محمد صفوت

• زمن الاختبار :

وتم حساب زمن الاختبار من خلال المعادلة الآتية:

$$\frac{\text{الزمن الذي استغرقه أسرع تلميذ} + \text{الزمن الذي استغرقه أبطأ تلميذ}}{2} = \text{الزمن}$$

إذاً فإن زمن الإختبار (٨٥) دقيقة وتم إضافة (١٠) دقائق للتلاميذ للتهيئة و لقراءة تعليمات الإختبار وكتابة أسمائهم فيكون الزمن الكلي للإختبار (٩٠) دقيقة.

ثبات اختبار الهوية المصرية:

لحساب معامل ثبات الاختبار تم استخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ، ومعامل ثبات التجزئة النصفية (سبيرمان - براون)، والذي يوضح نتائج الجدول التالي:

جدول (٦) معامل ثبات ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية لاختبار الهوية المصرية

م	ابعاد الهوية المصرية	عدد المفردات	معامل ثبات ألفا كرونباخ	معامل ثبات التجزئة النصفية
١	البعد التاريخي	١٠	٠.٧٤٦	٠.٩٣٥
٢	البعد الجغرافي	١٠	٠.٧١٩	٠.٨٤٦
٣	البعد السياسي	١٠	٠.٦٩٢	٠.٧٨٤
	ثبات الاختبار ككل	٣٠	٠.٧٢٢	٠.٨٢٩

يتبين من جدول (٦) أن معامل ثبات ألفا كرونباخ البعد التاريخي (٠.٧٤٦)، وللبعد السياسي (٠.٧١٩)، وللبعد الجغرافي (٠.٦٩٢)، وللإختبار ككل (٠.٧٢٢)، كما بلغ معامل ثبات التجزئة النصفية للبعد التاريخي (٠.٩٣٥)، وللبعد الجغرافي (٠.٨٤٦)، وللبعد السياسي (٠.٧٨٤)، وللإختبار ككل (٠.٨٢٩)، وهي قيم مرتفعة، ومقبولة من الثبات لاختبار الهوية المصرية.

كما تم حساب الثبات من خلال إعادة تطبيق الاختبار على نفس العينة بعد أسبوعين من التطبيق الأول، وحساب معامل الارتباط بينهما كالتالي:

" فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتنمية التماسك المجتمعي والهوية المصرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "أ.هند محمد صفوت

جدول (٧) ثبات إعادة التطبيق لاختبار الهوية المصرية

م	الأبعاد الرئيسية	معامل الارتباط بين التطبيقين	مستوى الدلالة
١	البعد التاريخي	٠.٥٨٧	٠.٠١
٢	البعد الجغرافي	٠.٦٤٩	٠.٠١
٣	البعد السياسي	٠.٦٧٦	٠.٠١
	الاختبار ككل	٠.٧٤٨	٠.٠١

يتبين من جدول (٧) أن معامل الارتباط بين التطبيقين الأول، والثاني بلغ (٠.٥٨٧)، (٠.٦٤٩)، (٠.٦٧٦) للمهارات على الترتيب، وللدرجة الكلية (٠.٦٧٦)؛ وهي معاملات ارتباط دالة عند (٠.٠١) بين التطبيقين مما يدل على ثبات الاختبار بطريقة إعادة التطبيق.

• حساب معامل الصعوبة، والسهولة:

لحساب معاملي الصعوبة، والسهولة لأسئلة اختبار الهوية المصرية تم ترتيب التلاميذ بالعينة الاستطلاعية ترتيباً تنازلياً حسب الدرجة النهائية في الاختبار، وتم استخراج الإرباعين الأعلى (وهم أعلى التلاميذ في الدرجات ٢٧ %)، وعددهم (٦ تلاميذ)، والأدنى (وهم أقل التلاميذ في الدرجات ٢٧ %)، وعددهم (٦ تلاميذ) .

حيث تم حساب معامل الصعوبة باستخدام في المعادلة التالية:

$$\text{معامل الصعوبة للسؤال} = \frac{\text{مجموع درجات التلاميذ على السؤال}}{\text{عدد التلاميذ} \times \text{درجة السؤال}}$$

وبطرح قيمة معامل الصعوبة من (١٠٠) ينتج معامل سهولة السؤال، والجدول (٩) التالي يوضح نتائج حساب معامل الصعوبة، والسهولة لاختبار الهوية المصرية

" فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتنمية التماسك المجتمعي والهوية المصرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "أ.هند محمد صفوت

جدول (٨) معاملات الصعوبة، والسهولة لمفردات اختبار الهوية المصرية

رقم المفردة	معامل الصعوبة	معامل السهولة	رقم المفردة	معامل الصعوبة	معامل السهولة	رقم المفردة	معامل الصعوبة	معامل السهولة
١	٦٣ %	٣٧ %	١١	٦٣ %	٣٧ %	٢١	٧٨ %	٢٢ %
٢	٥٤ %	٤٦ %	١٢	٦٣ %	٣٧ %	٢٢	٦٣ %	٣٧ %
٣	٦٣ %	٣٧ %	١٣	٧٢ %	٢٨ %	٢٣	٧٦ %	٢٤ %
٤	٨٢ %	١٨ %	١٤	٧٦ %	٢٤ %	٢٤	٦٣ %	٣٧ %
٥	٧٢ %	٢٨ %	١٥	٨٢ %	١٨ %	٢٥	٧٨ %	٢٢ %
٦	٥٩ %	٤١ %	١٦	٦٣ %	٣٧ %	٢٦	٦٣ %	٣٧ %
٧	٦٣ %	٣٧ %	١٧	٨٢ %	١٨ %	٢٧	٧٨ %	٢٢ %
٨	٧٦ %	٢٤ %	١٨	٥٩ %	٤١ %	٢٨	٦٩ %	٣١ %
٩	٨٧ %	٢٢ %	١٩	٦٣ %	٣٧ %	٢٩	٨٢ %	١٨ %
١٠	٦٣ %	٣٧ %	٢٠	٧٦ %	٢٤ %	٣٠	٥٤ %	٤٦ %
متوسط معامل الصعوبة = (٦٩.٥ %) متوسط معامل السهولة = (٣٠.٥ %)								

يتبين من جدول (٨) أن قيم معاملات الصعوبة لكل مفردة من مفردات الاختبار تراوحت بين (٥٤ % إلى ٨٢ %)، تقابلها معاملات سهولة بين (٤٦ % إلى ١٨ %)، وقد بلغت قيمة المتوسط العام لمعامل الصعوبة (٦٩.٥ %)، والمتوسط العام لمعامل السهولة (٣٠.٥ %)، وهي قيم أعلى من المتوسط مما يشير إلى تمتع الاختبار بدرجة صعوبة، وسهولة مقبولتين.

• حساب معامل التمييز للاختبار:

لحساب معامل التمييز لأسئلة اختبار الهوية المصرية تم ترتيب درجات التلاميذ ترتيباً تنازلياً حسب الدرجة النهائية في الاختبار، وتم استخراج الإربعين الأعلى (وهم أعلى التلاميذ في الدرجات ٢٧ %)، وعددهم (٦ تلاميذ)، والأدنى (وهم أقل التلاميذ في الدرجات ٢٧ %)، وعددهم (٦ تلاميذ).

$$\text{وتم حساب معامل التمييز باستخدام المعادلة التالية: معامل التمييز} = \frac{\text{س-ص}}{\text{ن}}$$

" فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتنمية التماسك المجتمعي والهوية المصرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "أ.هند محمد صفوت

حيث:

- س = عدد تلاميذ الأرباعي الأعلى في درجاتهم على الاختبار .
 - ص = عدد تلاميذ الأرباعي الأدنى في درجاتهم على الاختبار .
 - ن = عدد تلاميذ إحدى المجموعتين، وهو (٨).
- والجدول التالي يوضح قيم معامل التمييز لمفردات اختبار الهوية المصرية.

جدول (٩) معامل التمييز لمفردات اختبار الهوية المصرية

المفردة	معامل التمييز	المفردة	معامل التمييز	المفردة	معامل التمييز	المفردة	معامل التمييز
١	% ٧٥	٩	% ٦٨	١٧	% ٦٨	٢٥	% ٧٣
٢	% ٦٨	١٠	% ٨١	١٨	% ٧٣	٢٦	% ٥٨
٣	% ٥٨	١١	% ٧٣	١٩	% ٧٥	٢٧	% ٨٤
٤	% ٨١	١٢	% ٧٣	٢٠	% ٧٥	٢٨	% ٧٥
٥	% ٧٣	١٣	% ٨١	٢١	% ٨١	٢٩	% ٨١
٦	% ٧٣	١٤	% ٦٨	٢٢	% ٥٨	٣٠	% ٥٨
٧	% ٦٨	١٥	% ٦٦	٢٣	% ٧٣		
٨	% ٧٥	١٦	% ٧٣	٢٤	% ٦٨		

يتبين من جدول (٩) أن معاملات التمييز لمفردات الاختبار تراوحت بين (٥٨% إلى ٨٤%)، وهي قيم مقبولة، وتدل على القدرة التمييزية لكل مفردة بين التلاميذ ذوي المستوى المرتفع، والمستوى المنخفض على اختبار الهوية المصرية.

• حساب صدق الاختبار.

يقصد بصدق الاختبار أنه يقيس ما، وضع لقياسه، وتم حساب صدق الاختبار بطريقتين، وهما:

- الصدق الذاتي للاختبار:

وتم حسابه من خلال درجات التلاميذ بالعينة الاستطلاعية على الاختبار، وذلك بحساب معامل ارتباط "بيرسون" بين درجة كل سؤال، والدرجة الكلية لأسئلة المهارة التي ينتمي إليها أبعاد (البعد التاريخي - البعد الجغرافي - البعد السياسي) كما يوضحه الجدول التالي:

" فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتنمية التماسك المجتمعي والهوية المصرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "أ.هند محمد صفوت

جدول (١٠) معامل ارتباط "بيرسون" بين درجات المفردات
الأبعاد الفرعية، والدرجة الكلية لاختبار الهوية المصرية ن = ٢٠

البعد التاريخي		البعد الجغرافي		البعد السياسي	
المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	**٠.٥٢٨	١	**٠.٤٩٢	١	**٠.٤٩٧
٢	**٠.٦٢٥	٢	**٠.٦٩٤	٢	*٠.٣٦٤
٣	**٠.٦٦٨	٣	**٠.٥٠٩	٣	**٠.٥٨٧
٤	**٠.٥٤٧	٤	*٠.٣٥٥	٤	**٠.٦٠٩
٥	**٠.٤٤٩	٥	**٠.٤٧٨	٥	**٠.٥٢٨
٦	*٠.٣٩٢	٦	**٠.٦٨٠	٦	**٠.٦٦٨
٧	**٠.٥٥٩	٧	**٠.٦٦٦	٧	**٠.٥٥٩
٨	**٠.٦٠٨	٨	**٠.٥٩٧	٨	**٠.٤٩٢
٩	**٠.٥٨١	٩	**٠.٦٦٧	٩	**٠.٥٨١
١٠	**٠.٦٧٤	١٠	**٠.٤٤٣	١٠	**٠.٤٧٩
ارتباط الأبعاد الرئيسية بالاختبار **٠.٧٤٨		ارتباط الأبعاد الرئيسية بالاختبار **٠.٧١٦		ارتباط الأبعاد الرئيسية بالاختبار **٠.٦٩٧	

يتبين من جدول (١٠) أن معامل ارتباط بيرسون لمفردات اختبار الهوية المصرية تراوحت قيمة بين (٠.٣٥٥)، و (٠.٦٩٤)؛ وهي قيم ارتباط دالة عند (٠.٠١)، كما بلغ معامل ارتباط البعد (التاريخي) بالدرجة الكلية للاختبار (٠.٧٨٤)، ومعامل ارتباط البعد (الجغرافي) بالاختبار (٠.٧١٦)، ومعامل ارتباط البعد (السياسي) بالاختبار (٠.٦٩٧)؛ وهي قيم ارتباط دالة أيضا عند (٠.٠١)؛ مما يدل على الاتساق الداخلي بين مفردات، ومهارات اختبار الهوية المصرية.

- الصدق المنطقي للاختبار(صدق المحتوى):

ويقصد به قياس مدى تمثيل الاختبار لنواح الجانب المُقاس؛ حيث تم عرض الاختبار على السادة المحكمين الذين أقرروا صدقه، وسلامته، وقياس ما، وضع من أجله، ومناسبته لمستوى التلاميذ.

" فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتنمية التماسك المجتمعي والهوية المصرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "أ.هند محمد صفوت

د- الاختبار في صورته النهائية:

بعد أعداد الاختبار، وعرضه على السادة المحكمين، والقيام بالتعديلات وفقا لآرائهم، وملاحظاتهم، وتطبيقه، وحساب زمن الاختبار (٩٠)، ودرجته النهائية (٣٠) درجة، والتأكد من صدقه، وثباته تم، وضع الاختبار في صورته النهائية، والذي يشتمل على (٣٠) سؤالاً.

هـ- تقدير درجات اختبار الهوية المصرية:

تقاس الدرجة الكلية للاختبار ككل بحاصل جمع درجات التلاميذ في جميع أسئلة الاختبار، والتي تتكون من (٣٠ سؤالاً)، والتي قامت الباحثة بتوزيعها على مهارات الهوية المصرية، حيث تم تخصيص لكل سؤال درجة، وصفر لكل إجابة خاطئة على كل مفردات الاختبار لتصبح الدرجة الكلية للاختبار (٣٠) درجة.

٢- إعداد مقياس التماسك المجتمعي:

أتبعت الباحثة في إعدادها للمقياس الخطوات التالية:

أ- تحديد الهدف من المقياس.

ب- تحديد أبعاد المقياس.

ج- صياغة مفردات المقياس.

د- صياغة تعليمات المقياس.

هـ- عرض المقياس على السادة المحكمين.

و- التجربة الاستطلاعية للمقياس.

ز- الاختبار في صورته النهائية.

ح- تقدير درجات مقياس التماسك المجتمعي.

ولقد قدم السادة المحكمين بعض الآراء، والملاحظات، والتي تمثلت في:

- إجراء بعض التعديلات على الصياغة اللغوية حتى تكون أكثر مناسبة للفئة العمرية المطلوبة.

- التأكيد على عدم استخدام النفي في بداية العبارة.

- ولقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات في ضوء ما تقدم من ملاحظات حتى أصبح الاختبار في صورته النهائية مكوناً من (٦٠) سؤالاً صالحاً لإجراء التجربة الاستطلاعية.

والجدول التالي يوضح نسب اتفاق المحكمين حول مفردات مقياس التماسك

المجتمعي لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

" فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتنمية التماسك المجتمعي والهوية المصرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "أ.هند محمد صفوت

جدول (١١) نسب اتفاق المحكمين على مفردات مقياس التماسك المجتمعي

المفردة	نسبة الاتفاق	المفردة	نسبة الاتفاق	المفردة	نسبة الاتفاق	المفردة	نسبة الاتفاق
١	% ١٠٠	١٦	% ١٠٠	٣١	% ٩٢	٤٦	% ١٠٠
٢	% ٩٢	١٧	% ١٠٠	٣٢	% ١٠٠	٤٧	% ٩٢
٣	% ١٠٠	١٨	% ١٠٠	٣٣	% ٧٧	٤٨	% ٩٢
٤	% ٨٥	١٩	% ٩٢	٣٤	% ١٠٠	٤٩	% ١٠٠
٥	% ١٠٠	٢٠	% ١٠٠	٣٥	% ٨٥	٥٠	% ١٠٠
٦	% ٩٢	٢١	% ٧٧	٣٦	% ١٠٠	٥١	% ١٠٠
٧	% ١٠٠	٢٢	% ٨٥	٣٧	% ٩٢	٥٢	% ٩٢
٨	% ١٠٠	٢٣	% ١٠٠	٣٨	% ١٠٠	٥٣	% ١٠٠
٩	% ١٠٠	٢٤	% ١٠٠	٣٩	% ١٠٠	٥٤	% ٨٥
١٠	% ٩٢	٢٥	% ٩٢	٤٠	% ٧٧	٥٥	% ١٠٠
١١	% ٧٧	٢٦	% ١٠٠	٤١	% ١٠٠	٥٦	% ١٠٠
١٢	% ٨٥	٢٧	% ١٠٠	٤٢	% ٩٢	٥٧	% ١٠٠
١٣	% ١٠٠	٢٨	% ٧٧	٤٣	% ١٠٠	٥٨	% ١٠٠
١٤	% ٩٢	٢٩	% ١٠٠	٤٤	% ١٠٠	٥٩	% ٩٢
١٥	% ١٠٠	٣٠	% ٧٧	٤٥	% ١٠٠	٦٠	% ٩٢

يتبين من جدول (١١) أن معامل الاتفاق بين المحكمين تراوحت قيمة بين (٧٧ %)، و (١٠٠ %)، وهي نسب مقبولة للاتفاق، وبذلك لم يتم حذف أي مفردة، وتم تعديل الصياغة في بعض البدائل التي لم تكن مناسبة للتلاميذ فقط.

أ- التجربة الاستطلاعية:

بعد عرض المقياس على السادة المحكمين في مجال المناهج، وطرق التدريس، تم تطبيق المقياس على مجموعة من طلاب الصف الثالث الإعدادي - إدارة البساتين التعليمية - محافظة القاهرة، وعددهم (٢٥) تلميذاً، وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية ما يلي:-

- التأكد من، وضوح، ومناسبة عبارات المقياس لمستوى التلاميذ:

- تحديد زمن المقياس:

لحساب الزمن اللازم للإجابة على مقياس أبعاد التماسك المجتمعي فقد تم حساب الزمن الذي استغرقت أول تلميذ انتهى من الإجابة على المقياس بالعينة الاستطلاعية، والزمن الذي استغرقت آخر تلميذ، وقسمة مجموعهما على (٢) ليصبح زمن الاختبار ٦٠ دقيقة.

" فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتنمية التماسك المجتمعي والهوية المصرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "أ.هند محمد صفوت

• حساب ثبات المقياس:

لحساب ثبات المقياس تم استخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية، وثبات إعادة التطبيق على النحو التالي.

جدول (١٢) معامل ثبات ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية لمقياس التماسك المجتمعي

م	البعد	عدد الفقرات	معامل ثبات ألفا كرونباخ	معامل ثبات التجزئة النصفية
١	البعد الأول: المعرفي	٢٠	٠.٧٤٩	٠.٨١٨
٢	البعد الثاني: المهاري	٢٠	٠.٧١٢	٠.٨٤٦
٣	البعد الثالث: الوجداني	٢٠	٠.٧٣٥	٠.٨٩٢
المقياس ككل		٦٠	٠.٨٠٥	٠.٨٧٨

يتبين من جدول (١٢) أن معامل ثبات ألفا كرونباخ للبعد المعرفي (٠.٧٤٩)، وللبعد المهاري (٠.٧١٢)، وللبعد الوجداني (٠.٧٣٥)، وللمقياس ككل (٠.٨٠٥)، كما بلغ معامل ثبات التجزئة النصفية للبعد المعرفي (٠.٨١٨)، وللبعد المهاري (٠.٨٤٦)، وللبعد الوجداني (٠.٨٩٢)، وللمقياس ككل (٠.٨٧٨)، وهي قيم مرتفعة، ومقبولة من الثبات لمقياس التماسك المجتمعي.

كما تم حساب الثبات من خلال إعداد تطبيق الاختبار على نفس العينة بعد أسبوعين من التطبيق الأول، وحساب معامل الارتباط بينهما كالتالي:

جدول (١٣) ثبات إعادة التطبيق لمقياس التماسك المجتمعي

م	البعد الرئيسية	معامل الارتباط بين التطبيقين	مستوى الدلالة
١	البعد الأول: المعرفي	٠.٦٩٧**	٠.٠١
٢	البعد الثاني: المهاري	٠.٧٣٩**	٠.٠١
٣	البعد الثالث: الوجداني	٠.٧٢٦**	٠.٠١
المقياس ككل		٠.٨٦٤**	٠.٠١

يتبين من جدول (١٣) أن معامل الارتباط بين التطبيقين الأول، والثاني بلغ (٠.٦٩٧)، (٠.٧٣٩)، (٠.٧٢٦)، للأبعاد على الترتيب، وللدرجة الكلية (٠.٨٦٤)، وهي

" فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتنمية التماسك المجتمعي والهوية المصرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "أ.هند محمد صفوت

معاملات ارتباط دالة عند (٠.٠١) بين التطبيقين مما يدل على ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق.

• حساب صدق الاختبار :

يقصد بصدق المقياس أن يقيس ما، وضع لقياسه، وتم حساب صدق المقياس بطريقتين كالتالي:

- الصدق المنطقي للمقياس :

عن طريق عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين الذين أكدوا صلاحية المقياس لقياس ما، وضع لقياسه، ومناسبته لمستوى التلاميذ.

- الصدق الذاتي للمقياس:

تم التحقق من صدق المقياس باستخدام الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مفردة، والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وكذلك بين درجة كل بعد، والدرجة الكلية لمقياس الوعي السياحي، وذلك من خلال درجات التلاميذ بالعينة الاستطلاعية على المقياس، وأبعاده على النحو التالي.

جدول (١٤) الاتساق الداخلي لمقياس التماسك المجتمعي ن = ٢٠

البعد المعرفي		البعد المهاري		البعد الوجداني	
المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	٠.٧٤١	٢١	٠.٥٦٣	٤١	٠.٣٤٤
٢	٠.٦٤٩	٢٢	٠.٥٤٧	٤٢	٠.٦٤٣
٣	٠.٦٥٤	٢٣	٠.٥٩٤	٤٣	٠.٥٩٣
٤	٠.٦٣٣	٢٤	٠.٦٢١	٤٤	٠.٥٦٦
٥	٠.٥٨٤	٢٥	٠.٥٠٢	٤٥	٠.٥٦٠
٦	٠.٥٥٨	٢٦	٠.٥٦١	٤٦	٠.٥٠٧
٧	٠.٥٩٦	٢٧	٠.٦٢٨	٤٧	٠.٥٤٥
٨	٠.٦٦٧	٢٨	٠.٥١٦	٤٨	٠.٥٠١
٩	٠.٦٣٢	٢٩	٠.٥٤٦	٤٩	٠.٦٠٧
١٠	٠.٣٣٣	٣٠	٠.٥٦٧	٥٠	٠.٥٥٥
١١	٠.٥٩٥	٣١	٠.٤٠٠	٥١	٠.٥٦٣
١٢	٠.٤٦٩	٣٢	٠.٥٣٣	٥٢	٠.٥٥١
١٣	٠.٦٧٨	٣٣	٠.٥٥٤	٥٣	٠.٥٤٧
١٤	٠.٦٦٩	٣٤	٠.٥٧٨	٥٤	٠.٥٦١

" فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتنمية التماسك المجتمعي والهوية المصرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "أ.هند محمد صفوت

البعد المعرفي		البعد المهاري		البعد الوجداني	
المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١٥	**٦٥٣.٠	٣٥	**٥٦٦.٠	٥٥	**٤٠٠.٠
١٦	**٦١١.٠	٣٦	*٣٥٢.٠	٥٦	**٥٧٨.٠
١٧	**٥٨٨.٠	٣٧	**٦٠٣.٠	٥٧	**٥٦٦.٠
١٨	**٥٤٧.٠	٣٨	**٥٦٥.٠	٥٨	**٥٠٢.٠
١٩	**٥١٤.٠	٣٩	**٤٧١.٠	٥٩	**٥٤٦.٠
٢٠	**٤٨٩.٠	٤٠	**٧٤٢.٠	٦٠	**٥٥٤.٠
ارتباط البعد بالدرجة الكلية **٠.٧٧٤		ارتباط البعد بالدرجة الكلية **٠.٧٤٦		ارتباط البعد بالدرجة الكلية **٠.٨٦٠	

يتبين أن جدول (١٤) أن معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مفردة، والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه بمقياس التماسك المجتمعي تراوحت بين (٠.٣٣٣)، و (٠.٧٤٢)، وهي قيم دالة عند (٠.٠١) مما يدل على الاتساق الداخلي بين المفردات، كذلك بلغ معامل ارتباط البعد المعرفي بالمقياس (٠.٧٧٤)، والبعد المهاري بالمقياس (٠.٧٤٦)، والبعد الوجداني بالمقياس (٠.٨٦٠)، وهي قيم ارتباط دالة عند (٠.٠١) مما يدل على الاتساق الداخلي بين الأبعاد الفرعية للمقياس.

الصورة النهائية للمقياس:

تكون مقياس التماسك المجتمعي في صورته النهائية بعد التعديل من (٦٠ فقرة) تقيس أبعاد التماسك المجتمعي الثلاث، وتم صياغة المفردات في صورة اختيار من متعدد، ويحصل التلميذ على درجة (١) درجة للإجابة الصحيحة، و (صفر) للإجابة الخطأ، وذلك بعد عرضه على السادة المحكمين، وتجريبه استطلاعيًا على عينة التلاميذ، وحساب معامل الصدق، والثبات تم التوصل إلى صورته النهائية.

ثالثًا: تنفيذ تجربة البحث:

تم تنفيذ تجربة البحث، وفق الخطوات التالية:

• تحديد أهداف تجربة البحث:

هدفت تجربة البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية وحدة مقترحة قائمة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتنمية التماسك المجتمعي والهوية المصرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

" فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتنمية التماسك المجتمعي والهوية المصرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "أ.هند محمد صفوت

مقارنة بالتدريس بالطريقة القائمة، وذلك في الوحدة المقترحة

١- منهج البحث:

اتبعت الباحثة كلاً من:

- المنهج الوصفي التحليلي:، وذلك فيما يتعلق بمراجعة الأدبيات، والدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث (وسائل التواصل الإجتماعي، التماسك المجتمعي، الهوية المصرية).

- المنهج التجريبي التربوي:، وذلك فيما يتعلق بتجربة البحث، والتي سوف تعتمد على الاستعانة بتصميم التجريبي المجموعة الواحدة (المجموعة التجريبية الواحدة بقياسين قبلي، وبعدي).

٢- عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي وعددهم (٤٠) تلميذاً لعينة تجريبية.

التصميم التجريبي للبحث:

اتبعت الباحثة في البحث الحالي المنهج التجريبي ذي المجموعة التجريبية الواحدة بقياسين قبلي، وبعدي.

أولاً: النتائج المتعلقة بتنمية الهوية المصرية:

من خلال تطبيق اختبار الهوية المصرية على مجموعة البحث قبلياً، وبعدياً تم التحقق من الفرض التالي:

• التحقق من الفرض الأول:

ينص الفرض الأول من فروض البحث على "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين القياسين القبلي، والبعدي لاختبار الهوية المصرية في الوحدة المقترحة لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق من الفرض الأول تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين (paired - Test) بين متوسطات درجات عينة البحث على اختبار الهوية المصرية قبل، وبعد دراسة الوحدة المقترحة، والجدول التالي يوضح النتائج.

" فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتنمية التماسك المجتمعي والهوية المصرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "أ.هند محمد صفوت

جدول (١٥) نتائج اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين في القياس القبلي، والبعدي
لاختبار الهوية المصرية (ن = ٤٠)

أبعاد الهوية المصرية	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوى الدلالة	حجم الأثر 2η
البعد التاريخي	قبلي	١.٥٠	١.١٣٢	٠.١٧٩	٣٦.٢٠٠	٣٩	٠.٠١ دالة	٠.٩٧ كبير جداً
	بعدي	٩.٢٥	٠.٦٦٩	٠.١٠٥				
البعد الجغرافي	قبلي	١.٣٥	١.١٤٤	٠.١٨٠	٣٦.٥٦١	٣٩	٠.٠١ دالة	٠.٩٧ كبير جداً
	بعدي	٩.٢٢	٠.٨٦١	٠.١٣٦				
البعد السياسي	قبلي	١.٤٥	١.٠١١	٠.١٥٩	٣٨.٥٢٥	٣٩	٠.٠١ دالة	٠.٩٨ كبير جداً
	بعدي	٩.٣٥	٠.٦٩٩	٠.١١٠				
الدرجة الكلية	قبلي	٤.٣٠	٢.٠٤٠	٠.٣٢٢	٥٩.٠٠٥	٣٩	٠.٠١ دالة	٠.٩٩ كبير جداً
	بعدي	٢٧.٨٢	١.٤١٢	٠.٢٢٣				

قيمة "ت" الجدولية = (٢٠.٢١)

من جدول (١٥) يتبين ما يلي:

- بالنسبة لبعد التاريخي : بلغ متوسط القياس القبلي للبعد التاريخي بقيمة (١.٥٠) وانحراف معياري (١.١٣٢)، فيما بلغ متوسط القياس البعدي للبعد التاريخي (٩.٢٥) بانحراف معياري (٠.٦٦٩) وبلغت قيمة "ت" للاختبار (٣٦.٢٠٠) وهي أكبر من القيمة الجدولية لها، بمستوى دلالة (٠.٠١) وهي قيمة دالة لصالح القياس البعدي
- بالنسبة لبعد الجغرافي : بلغ متوسط القياس القبلي للبعد الجغرافي بقيمة (١.٣٥) وانحراف معياري (١.١٤٤)، فيما بلغ متوسط القياس البعدي للمهارة (٩.٢٢) بانحراف معياري (٠.٨٦١) وبلغت قيمة "ت" للاختبار (٣٦.٥٦١) وهي أكبر من القيمة الجدولية لها، بمستوى دلالة (٠.٠١) وهي قيمة دالة لصالح القياس البعدي.
- بالنسبة لبعد السياسي : بلغ متوسط القياس القبلي للبعد السياسي بقيمة (١.٤٥) وانحراف معياري (١.٠١١)، فيما بلغ متوسط القياس البعدي للمهارة (٩.٣٥) بانحراف معياري (٠.٦٩٩) وبلغت قيمة "ت" للاختبار (٣٨.٥٢٥) وهي أكبر من القيمة الجدولية لها، بمستوى دلالة (٠.٠١) وهي قيمة دالة لصالح القياس البعدي.
- بالنسبة لاختبار الهوية المصرية ككل : بلغ متوسط القياس القبلي (للدرجة الكلية) بقيمة (٤.٣٠) وانحراف معياري (٢.٠٤٠)، فيما بلغ متوسط القياس البعدي للأبعاد

" فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتنمية التماسك المجتمعي والهوية المصرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "أ.هند محمد صفوت

(٢٧.٨٢) بإنحراف معياري (١.٤١٢) وبلغت قيمة "ت" للاختبار (٥٩.٠٠٥) وهي أكبر من القيمة الجدولية، بمستوى دلالة (٠.٠١) وهي قيمة دالة لصالح القياس البعدي.

- حساب حجم التأثير لإختبار الهوية المصرية:

لما كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الهوية المصرية بعد تدريس الوحدة المقترحة في الدراسات الاجتماعية القائمة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، ولمعرفة حجم هذه الفروق، تم حساب حجم التأثير لأختبار الهوية المصرية ككل وما يتضمنه من مهارات مختلفة بأستخدام مربع (إيتا)، والجدول التالي يوضح نتائج تحليل البيانات:

جدول (١٦) حجم التأثير، ومقداره للوحدة المقترحة على تنمية الهوية

المصرية ككل وأبعاده المختلفة

المتغير المستقل	المتغير التابع	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة حجم التأثير مربع (إيتا)	مقدار حجم التأثير
الوحدة المقترحة	(١) البعد التاريخي	٣٩	٣٦.٢٠٠	٠.٩٧	كبير
	(٢) البعد الجغرافي	٣٩	٣٦.٥٦١	٠.٩٧	كبير
	(٣) البعد السياسي	٣٩	٣٨.٥٢٥	٠.٩٨	كبير
	الإختبار ككل	٣٩	٥٩.٠٠٥	٠.٩٩	كبير

يتضح من الجدول السابق : بالنسبة البعد التاريخي مقدار حجم التأثير للوحدة المقترحة على تنمية البعد التاريخي لدى مجموعة البحث كبير جدًا وأن ٩٧% من تباين النمو للمتغير التابع (البعد التاريخي) يرجع إلى استخدام المتغير المستقل (الوحدة المقترحة)

- بالنسبة البعد الجغرافي مقدار حجم التأثير للوحدة المقترحة على تنمية مهارة البعد الجغرافي لدى مجموعة البحث كبير جدًا وأن ٩٧% من تباين النمو للمتغير التابع (البعد الجغرافي) يرجع إلى استخدام المتغير المستقل (الوحدة المقترحة).

- بالنسبة البعد السياسي مقدار حجم التأثير للوحدة المقترحة على تنمية مهارة إنتاج وتصميم البصريات لدى مجموعة البحث كبير جدًا وأن ٩٨% من تباين النمو للمتغير التابع (البعد السياسي) يرجع إلى استخدام المتغير المستقل (الوحدة المقترحة).

- بالنسبة للاختبار ككل: مقدار حجم التأثير للوحدة المقترحة القائمة على وسائل التواصل الاجتماعي على تنمية (أبعاد الهوية المصرية) يرجع إلى تباين النمو

" فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتنمية التماسك المجتمعي والهوية المصرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "أ.هند محمد صفوت

للمتغير المستقل (الوحدة المقترحة القائمة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي).

مما سبق يثبت أن مقدار حجم تأثير الوحدة المقترحة على تنمية الهوية ككل وأبعادها المختلفة كبير جدًا تراوحت بين (٠.٩٧)، (٠.٩٩).

وعليه فقد تم قبول الفرض الأول للبحث والذي ينص على " يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين القياسين القبلي والبعد لاختبار الهوية المصرية في الوحدة المقترحة لصالح التطبيق البعدي".

ثانيا: النتائج المتعلقة بتنمية التماسك المجتمعي:

من خلال تطبيق مقياس أبعاد التماسك المجتمعي على مجموعة البحث قبلًا، وبعديًا تم التحقق من الفرض التالي.

● التحقق من الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني من فروض البحث على "يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين القياسين القبلي، والبعد لمقياس التماسك المجتمعي في الوحدة المقترحة لصالح التطبيق البعدي"

وللتحقق من الفرض الثاني تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين (paired - Test) بين متوسطات درجات عينة البحث على مقياس التماسك المجتمعي قبل، وبعد دراسة الوحدة المقترحة، والجدول التالي يوضح النتائج.

" فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتنمية التماسك المجتمعي والهوية المصرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "أ.هند محمد صفوت

جدول (١٧) نتائج اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين في القياس القبلي، والبعدى لمقياس التماسك المجتمعي (ن = ٤٠)

أبعاد التماسك المجتمعي	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوى الدلالة	حجم الأثر 2η
البعد المعرفي	قبلي	٢.٦٢٥	٢.١٩١	٠.٣٤٦	٣١.٧٦٩	٣٩	٠.٠٠١	كبير جداً
	بعدي	١٨.٠٠٠	١.٨١١	٠.٢٨٦				
البعد المهاري	قبلي	٣.٣٥٠	١.٧١٧	٠.٢٧١	٣٠.٢٩٦	٣٩	٠.٠٠١	كبير جداً
	بعدي	١٧.٦٧٥	١.٩٩٢	٠.٣١٤				
البعد الوجداني	قبلي	٤.٢٢٥	٢.٣٤٧	٠.٣٧١	٢٤.٨٣٤	٣٩	٠.٠٠١	كبير جداً
	بعدي	١٥.٧٥٠	٢.٣٥٠	٠.٣٦٥				
الدرجة الكلية	قبلي	١٠.٢٠٠	٥.٣٠٦	٠.٨٣٩	٣٦.٤٥٥	٣٩	٠.٠٠١	كبير جداً
	بعدي	٥١.٤٢٥	٣.٩٤١	٠.٦٢٣				

قيمة "ت" الجدولية = (٢.٠٢١)

من جدول (١٧)، يتبين ما يلي:

- بلغ متوسط القياس القبلي (للبعد المعرفي) بقيمة (٢.٦٢٥)، وانحراف معياري (٢.١٩١)، فيما بلغ متوسط القياس البعدي للبعد (١٨.٠٠٠) بانحراف معياري (١.٨١١)، وبلغت قيمة "ت" للاختبار (٣١.٧٦٩)، وهي أكبر من القيمة الجدولية لها، بمستوى دلالة (٠.٠٠١)، وهي قيمة دالة لصالح القياس البعدي.
- بلغ متوسط القياس القبلي (للبعد المهاري) بقيمة (٣.٣٥٠)، وانحراف معياري (١.٧١٧)، فيما بلغ متوسط القياس البعدي للبعد (١٧.٦٧٥) بانحراف معياري (١.٩٩٢)، وبلغت قيمة "ت" للاختبار (٣٠.٢٩٦)، وهي أكبر من القيمة الجدولية لها، بمستوى دلالة (٠.٠٠١)، وهي قيمة دالة لصالح القياس البعدي.
- بلغ متوسط القياس القبلي (للبعد الوجداني) بقيمة (٤.٢٢٥)، وانحراف معياري (٢.٣٤٧)، فيما بلغ متوسط القياس البعدي للبعد (١٥.٧٥٠) بانحراف معياري

" فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتنمية التماسك المجتمعي والهوية المصرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "أ.هند محمد صفوت

(٢٠٣٥٠)، وبلغت قيمة "ت" للاختبار (٢٤.٨٣٤)، وهي أكبر من القيمة الجدولية لها، بمستوى دلالة (٠.٠٠١)، وهي قيمة دالة لصالح القياس البعدي.

- بلغ متوسط القياس القبلي (لدرجة الكلية) بقيمة (١٠٠.٢٠٠)، وانحراف معياري (٥٠.٣٠٦)، فيما بلغ متوسط القياس البعدي للبعد (٥١.٤٢٥) بانحراف معياري (٣٠.٩٤١)، وبلغت قيمة "ت" للاختبار (٣٦.٤٥٥)، وهي أكبر من القيمة الجدولية لها، بمستوى دلالة (٠.٠٠١)، وهي قيمة دالة لصالح القياس البعدي.

وبلغ حجم الأثر للوحدة المقترحة القائمة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتنمية الهوية المصرية بقيم كبير جدا تراوحت بين (٠.٩٤)، (٠.٩٧).

• حساب حجم التأثير لمقياس التماسك المجتمعي.

لما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التماسك المجتمعي ككل وأبعاده وذلك بعد دراستهم الوحدة المقترحة القائمة على وسائل التواصل الاجتماعي ولمعرفة حجم هذه الفروق تم حساب مقدار حجم التأثير للمقياس ككل وأبعاده المختلفة باستخدام مربع (إيتا) والجدول التالي يوضح نتائج تحليل البيانات:

جدول (١٨) قيمة حجم التأثير، ومقداره للوحدة المقترحة على تنمية التماسك المجتمعي

المتغير المستقل	المتغير التابع	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة حجم التأثير مربع (إيتا)	مقدار حجم التأثير
الوحدة المقترحة	البعد المعرفي	٣٩	٣١.٧٦٩	٠.٩٦	كبير
	البعد المهارى	٣٩	٣٠.٢٩٦	٠.٩٥	كبير
	البعد الوجدانى	٣٩	٢٤.٨٣٤	٠.٩٤	كبير
	الإختبار ككل	٣٩	٣٦.٤٥٥	٠.٩٧	كبير

يتضح من الجدول السابق أن:

- بالنسبة للبعد المعرفى : مقدار حجم التأثير للوحدة المقترحة على تنمية هذا البعد لدى مجموعة البحث كبير جدًا وأن ٩٦% من تباين النمو للمتغير التابع (البعد الأول) يرجع إلى استخدام المتغير المستقل (وسائل التواصل الاجتماعي) .

" فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتنمية التماسك المجتمعي والهوية المصرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "أ.هند محمد صفوت

- بالنسبة للبعد المهارى : مقدار حجم التأثير للوحدة المقترحة القائمة على وسائل التواصل الإجتماعية على تنمية هذا البعد لدى مجموعة البحث كبير جدًا وأن ٩٥% من تباين النمو للمتغير التابع (البعد المهارى) يرجع إلى استخدام المتغير المستقل (الوحدة المقترحة)
 - بالنسبة للبعد الوجدانى : مقدار حجم التأثير للوحدة المقترحة القائمة على استخدام وسائل التواصل الإجتماعى على تنمية هذا البعد لدى مجموعة البحث كبير جدًا وأن (٩٤%) من تباين النمو للمتغير التابع البعد الوجدانى يرجع إلى استخدام المتغير المستقل (الوحدة المقترحة)
 - بالنسبة لمقياس التماسك المجتمعي ككل: مقدار حجم التأثير للوحدة (٠.٩٧) على تنمية التماسك المجتمعى ككل كبير جدًا، وأن ٩٧% من تباين النمو للمتغير التابع (التماسك المجتمعى) يرجع إلى استخدام المتغير المستقل (الوحدة المقترحة) القائمة على وسائل التواصل الإجتماعى.
- وعليه فقد تم قبول الفرض الثانى، والذي ينص على "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين القياسين القبلي، والبعد لمقياس التماسك المجتمعى في الوحدة المقترحة لصالح التطبيق البعدي".
- ثالثاً: النتائج المتعلقة بفاعلية الوحدة المقترحة القائمة على استخدام وسائل التواصل الأجتاعى:
- التحقق من الفرض الثالث:
- ينص الفرض الثالث على " تتصف الوحدة المقترحة القائمة على استخدام وسائل التواصل الأجتاعى بالفاعلية في تنمية التماسك المجتمعى، والهوية المصرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "
- وللتحقق من الفرض الثالث تم استخدام معادلة نسبة الكسب المعدل لـ "بلاك"، والتي يوضح نتائجها الجدول التالي.

" فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتنمية التماسك المجتمعي والهوية المصرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "أ.هند محمد صفوت

جدول (١٩) حجم الفاعلية في تنمية الهوية المصرية لدى تلاميذ المرحلة لإعدادية باستخدام نسبة الكسب المعدل لـ "بلاك"

أبعاد الهوية المصرية	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	الدرجة الكلية	حجم الفاعلية
البعد التاريخي	١.٥٠	٩.٢٥	١٠	١.٦٨
البعد الجغرافي	١.٣٥	٩.٢٢	١٠	١.٦٩
البعد السياسي	١.٤٥	٩.٣٥	١٠	١.٧١
الدرجة الكلية	٤.٣٠	٢٧.٨٢	٣٠	١.٧٠

يتبين من جدول (١٩) أن قيم الفاعلية باستخدام نسبة الكسب المعدل بلغت على الترتيب للبعد التاريخي (١.٦٩)، وللبعد الجغرافي (١.٦٩)، وللبعد السياسي (١.٧١)، ولمهارات الهوية المصرية ككل (١.٧٠)، وهي قيم أعلى من القيمة التي حددها "بلاك" للفاعلية، وهي (١.٢) مما يدل على فاعلية الوحدة المقترحة القائمة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في مناهج الدراسات الاجتماعية لتنمية التماسك المجتمعي والهوية المصرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

جدول (٢٠) حجم الفاعلية في تنمية التماسك المجتمعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية باستخدام نسبة الكسب المعدل لـ "بلاك"

أبعاد التماسك المجتمعي	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	الدرجة الكلية	حجم الفاعلية
البعد المعرفي	٢.٦٢٥	١٨.٠٠٠	٢٠	١.٦٥
البعد المهاري	٣.٣٥٠	١٧.٦٧٥	٢٠	١.٥٧
البعد الوجداني	٤.٢٢٥	١٥.٧٥٠	٢٠	١.٣٠
الدرجة الكلية	١٠.٢٠٠	٥١.٤٢٥	٦٠	١.٥١

يتبين من جدول (٢٠) أن قيم الفاعلية باستخدام نسبة الكسب المعدل بلغت على الترتيب للبعد المعرفي (١.٦٥)، وللبعد المهاري (١.٥٧)، وللبعد الوجداني (١.٣٠)، ولأبعاد التماسك المجتمعي ككل (١.٥١)، وهي قيم أعلى من القيمة التي حددها "بلاك" للفاعلية، وهي (١.٢) مما يدل على فاعلية الوحدة المقترحة القائمة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في مناهج الدراسات الاجتماعية لتنمية التماسك المجتمعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

" فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتنمية التماسك المجتمعي والهوية المصرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "أ.هند محمد صفوت

وعليه فقد تم قبول الفرض الثالث، والذي ينص على " تتصف الوحدة المقترحة القائمة على استخدام وسائل التواصل الإجتماعى فى مناهج الدراسات الإجتماعية بالفاعلية فى تنمية التماسك المجتمعى والهوية المصرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

توصيات البحث:

استندًا إلى ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج يوصى البحث الحالي بما يلي:

- ١- توجيه مخططي مخططي وواضعي مناهج الدراسات الاجتماعية إلى ضرورة تضمين القضايا والموضوعات المتصلة بأبعاد التماسك المجتمعي.
- ٢- تدريب المعلمين في مختلف التخصصات على تنمية قيم التسامح والتماسك المجتمعي لدى الطلاب في ظل مواجهة تحديات العولمة.
- ٣- التوسع في استخدام الزيارات الافتراضية للتغلب على البعد المكاني والزمني في المناهج الدراسية التي من شأنها أن تنمى قدرة التلميذ على الإدراك المكاني لأنها أساس عمليات الإبداع.
- ٤- قيام الأسر، والمعلمين بغرس القيم الاجتماعية في نفوس أبنائها كحب الجمال، والنظافة، والمعاملة الحسنة مع الغير.
- ٥- تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء أبعاد الهوية الثقافية للمجتمع المصري.
- ٦- تشجيع الأسرة للتلاميذ للاشتراك في المعسكرات الصيفية، وحضور الندوات التثقيفية التي تنظمها المدارس، ومؤسسات المجتمع المحلي لتنمية التماسك المجتمعي.
- ٧- الاهتمام بتضمين مقررات التاريخ لأنشطة وسائل التواصل الاجتماعي، لما لها من أهمية بالغة في تحقيق أهداف تدريس التاريخ.
- ٨- الاهتمام بدليل المعلم والاستفادة منه عند اتخاذ وسائل التواصل الاجتماعي كأحدى طرق التدريس المستخدمة في تدريس التاريخ لجميع المراحل التعليمية.
- ٩- ضرورة توفير الإمكانيات اللازمة لتنمية الهوية المصرية لدى التلاميذ، مثل النماذج - الأفلام - الصور - الرسوم - الخرائط المعرفية، والتي تجعل التلميذ أكثر إيجابية ونشاطاً أثناء عملية التدريس.
- ١٠- تفعيل التوعية المجتمعية حول أهمية تنمية التماسك المجتمعي.

" فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتنمية التماسك المجتمعي والهوية المصرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "أ.هند محمد صفوت

مقترحات البحث:

استندًا إلى ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج وتوصيات يقترح إجراء الدراسات التالية:

- ١- عمل تصور مقترح باستخدام الإنترنت في تنمية أبعاد التماسك المجتمعي في مناهج الدراسات الاجتماعية.
- ٢- برنامج قائم على استراتيجيات التخيل الموجه لتنمية الوعي السياحي، والمواطنة الرقمية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .
- ٣- تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء أبعاد التماسك المجتمعي.
- ٤- فاعلية برنامج قائم على أبعاد التماسك المجتمعي في تنمية الهوية الوطنية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

" فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتنمية التماسك المجتمعي والهوية المصرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "أ.هند محمد صفوت

المراجع:

١. أحمد يونس محمد حمودة (٢٠١٣): دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية رسالة ماجستير، جامعة القاهرة.
٢. إدريس سلطان صالح (٢٠١٧): تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الابتدائي في ضوء أبعاد التماسك الاجتماعي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع٨٧.
٣. أمال جمعه عبد الفتاح (٢٠١٢): فاعلية برنامج مقترح في تدريس علم الاجتماع باستخدام التعلم الخدمي على تنمية المسؤولية الاجتماعية ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع٤٢، مايو.
٤. توفيق احمد بدوى عمار (٢٠١٤): أثر وسائل التواصل الحديثة على الدعوة "القيس بوك" نموذجاً، جامعة النجاح الوطنية نابلس، مؤتمر كلية الشريعة الدولي الرابع.
٥. حاتم سليم العلاونة (٢٠١٢) دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز المواطنين الأردنيين على المشاركة في الحراك الجماهيري، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي السابع عشر بعنوان ثقافة التغيير، جامعة فيلادلفيا، تشرين الثاني، عمان - الأردن.
٦. حسين كامل بهاء الدين (٢٠٠٠): الوطنية في عالم بلا هوية: تحديات العولمة. القاهرة، دار المعارف
٧. حنان بنت شحشع الشهرى (٢٠١٣) أثر استخدام شبكات التواصل الالكتروني على العلاقات الاجتماعية " الفيسبوك وتويتر نموذجاً، جامعة الملك عبدالعزيز.
٨. خالد غسان يوسف (٢٠١٣): ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس للنشر، الأردن.
٩. زيد سليمان الصحافة الالكترونية، ط١، دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩م.
١٠. سامح إبراهيم عوض الله (٢٠١٩). وحدة مقترحة في ضوء أبعاد الهوية الثقافية لتنمية التسامح والتماسك الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية واتجاهاتهم نحو مادة التربية الوطنية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية.

" فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتنمية التماسك المجتمعي والهوية المصرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "أ.هند محمد صفوت

١١. سامح ابراهيم عوض الله (٢٠١٩): وحدة مقترحة في ضوء أبعاد الهوية الثقافية لتنمية التسامح والتماسك المجتمعي لدى طلاب المرحلة الثانوية واتجاهاتهم نحو مادة التربية الوطنية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية.
١٢. سعد بن المحارب (٢٠١١) الإعلام الجديد في السعودية، ط١، جداول للنشر والتوزيع.
١٣. سلطان مسفر مبارك الصاعدي (٢٠١٢): الشبكات الاجتماعية خطر أم فرصة شبكة الألوكة المملكة العربية السعودية ، ١٤٣٢هـ.
١٤. سماح محمد ابراهيم (٢٠١٦): وحدة مقترحة في ضوء أبعاد التماسك الاجتماعي لتنمية الوعي بها وجودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لعلم الاجتماع، مصر، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، ع٢١٥، أكتوبر.
١٥. عباس مصطفى صادق (٢٠٠٨) : الإعلام الجديد، المفاهيم والوسائل والتطبيقات، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
١٦. عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر (٢٠١٥) : مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني من الدار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ٢٠١٥.
١٧. على احمد الجمل، ونانسي محمود بدير، وداليا عمر، (٢٠٢٢): فاعلية برنامج قائم على الدور الوطني لأبناء سيناء عبر التاريخ في دعم الهوية المصرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، العدد (٣٢)، الجزء الثاني، جامعة العريش.
١٨. على بن مستور الزهراني، لطيفة صالح الزهراني (٢٠١٧) التماسك الاجتماعي وعلاقته بكل من الاغتراب الثقافي وازمة الهوية والقيم الأخلاقية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، جدة: المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مج٦، ع٣.
١٩. غادة عبد الجليل (٢٠١٧) البناء المعرفي العقدي والأمن الفكري، مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور الإصدار ٢٠٣، ١٠-٢٨٢.
٢٠. لطيفة بهلول والطيب الوافي (٢٠٠٦) : البطالة في الوطن العربي أسباب وتحديات.
٢١. محمد العليمي عبد الرازق (٢٠١١) : الصحافة الإلكترونية والتكنولوجيا الرقمية ١ عمان دار الثقافة للنشر والتوزيع.
٢٢. محمد المنصور (٢٠١٣): "تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين"، رسالة ماجستير، كلية الآداب والتربية، المركز اليمني للدراسات الاستراتيجية.

" فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتنمية التماسك المجتمعي والهوية المصرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "أ.هند محمد صفوت

٢٣. محمد على البسيوني (٢٠٠٩): دولة الفيسبوك، ط ١، القاهرة: دار الشروق.
٢٤. مركز معلومات الجوار الأوروبي (٢٠١٤): استخدام وسائل التواصل الاجتماعي دليل للمشاريع الممولة من الاتحاد الأوروبي.
٢٥. مريم نومار (٢٠١٢): استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة، قسم العلوم الإنسانية الجزائر.
٢٦. مشري مرسى (٢٠١٢): شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية نظرة في الوظائف، مجلة المستقبل العربي، لبنان، العدد ٣٩٥ ١٥٧ .
27. Pieter, cloete (2009): concept paper on social cohesion Inclusion local Integrated Development plans, Department of social sciences, Republic of south Africa.